

الزبيدي ينهي زيارته الى أمريكا ويصل قطر لتعزية الأمير



وتوسيع الفرص الاستثمارية، وتنشيط سوق العمل المحلي، فضلاً عن تمكين العراق من فتح منافذ جديدة لتصدير النفط الخام ورفع قدرات الإنتاج والتصفية. ومن المرتقب أن يجري رئيس الوزراء خلال الأيام المقبلة جولة إقليمية تشمل: إيران، تركيا،

ثاني. وكان الزبيدي وأعضاء الوفد الرفيع المستوى المرافق له، قد اختتموا أمس الأول السبت، زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية دامت خمسة أيام؛ ركزت على إطلاق شراكة اقتصادية شاملة ومتنوعة لدعم الاقتصاد العراقي،

الحقيقة - خاص

وصل رئيس مجلس الوزراء العراقي، علي الزبيدي، صباح أمس الأحد، إلى العاصمة القطرية الدوحة، لتتقديم واجب العزاء إلى أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بوفاة والده الأمير الراحل الشيخ حمد بن خليفة آل

مصدر يقدّر قيمة التسويات مع الفاسدين بعشرة تريليونات دينار عراقي

الحقيقة - خاص

قَدَّر مصدر حكومي عراقي، أن قيمة التسويات الأولية مع عدد من المدانين بقضايا فساد قد تصل إلى نحو 10 تريليونات دينار عراقي، مقابل استرداد الأموال المنهوبة ومصادرة الأملak المتحصلة من المال العام، مؤكداً أن هذه التسويات لا تعني إسقاط التهم، بل تُثبِت الإدانة مع عدم التنازل عن الحق العام. وأكد المصدر ، استكمال قائمة جديدة تضم 40 شخصية مدانة بشبهات فساد مالي وإداري، سيتم عرضها على قوى الإطار التنسيقي والقوى السياسية الأخرى، بهدف رفع الغطاء أو الحصانة السياسية عنهم.

وأوضح أن تلك الخطوة تسهم في تسهيل الإجراءات اللاحقة، تمهيداً لإصدار مذكرات اعتقال بحقهم، ويأتي ذلك استكمالاً لحملة مكافحة الفساد التي يقودها رئيس الحكومة علي الزبيدي.

وكشف أن القائمة تضم أربعة نواب، ووكلاء وزراء سابقين وحاليين، ومديرين عامين، وشخصيات وسيطة، وأصحاب شركات معروفة، ومن مختلف المكونات، أي أنهم لا ينحدرون من مكون بعينه.

وأضاف: "سيتم تسجيل اعترافات المتورطين، ثم عرضها إلى جانب محاكماتهم أمام الرأي العام، لضمان عدم تزوير الاعترافات أو تفادي أي محاولة لزج أسماء من قبل الفاسدين، إذ قد يلجأ البعض إلى إلقاء الاتهامات جزافاً بحق بعض الشخصيات".

وبحسب المصدر، فإن هذا الإجراء يأتي "بناءً على مقترح تقدمت به إحدى الزعامات السياسية الفاعلة في المشهد، يقضي بضرورة عرض الاعترافات والمحاكمات لمن يثبت تورطهم فعلياً بالتهم المنسوبة إليهم، ليكونوا درساً وعبرة للآخرين، وقد حظي هذا المقترح بإجماع داخل الإطار التنسيقي".

وبشأن التسويات مع بعض المتورطين، قال المصدر: "ستتم تسوية أوضاع بعض المدانين عبر استرداد كامل الأموال المسروقة، مع مصادرة أملكهم الخاصة، باعتبار أن أصولها تعود إلى سرقة المال العام".

وأضاف أن "المبلغ الأولي لبعض التسويات قد يصل إلى نحو 10 تريليونات دينار عراقي، وهو مبلغ كفيل بحل أزمة الرواتب لأكثر من خمسة أشهر".

وأكد المصدر أن "التسوية لا تعني إسقاط التهمة، بل على العكس، فهي تعد إثباتاً للإدانة، ولا يمكن التنازل عن الحق العام في مثل هذه الجرائم".

مفاوضات عراقية - تركية

مرتبة لحسم حصة المياه

وانقاذ دجلة والفرات

الحقيقة - خاص

كشف مرصد "العراق الأخضر" المتخصص بالشأن البيئي، أمس الأحد، عن عزم بغداد إرسال وفد تفاوضي إلى تركيا خلال شهر آب/ أغسطس المقبل، لبحث ملف المياه وحصة البلاد المائية.

وذكر المرصد في بيان ورد للحقيقة أن الوفد يضم ممثلين عن وزارات الموارد المائية، الزراعة، والبيئة، إلى جانب أساتذة متخصصين، بهدف التباحث مع الجانب التركي لتأمين الحصص المائية المقررة للعراق.

وأضاف البيان، أن العراق عانى طيلة السنوات الخمس الماضية من انخفاض غير مسبوق في إيراداته المائية بنسبة تجاوزت 40% جراء تقليص التصاريح التركية؛ مما تسبب بجفاف الأهوار وتهديد معيشة نحو 5 ملايين مواطن، فضلاً عن تملح التربة وتدهور 50% من الأراضي الزراعية في الوسط والجنوب، وصولاً إلى انخفاض مناسيب دجلة والفرات بمستويات خطيرة في بغداد والبصرة تسببت بتهديد مياه الشرب.

وأكد المرصد أن ملف المياه يمثل أمناً قومياً وبيئياً وإنسانياً للعراق وليس مجرد ملف سياسي، محذراً من أن استمرار الأزمة يهدد الأمن الغذائي في بلاد تعتمد 70% من محاصيلها على الري، فضلاً عن تسببه بالنزوح الريفي نحو المدن وانتشار الأمراض.

ودعا "العراق الأخضر"، الوفد التفاوضي إلى السعي لإبرام اتفاقية ملزمة قانونياً تحدد حصة عادلة ومنصفة للعراق وفق القانون الدولي للأَنْهار العابرة للحدود، وتشكيل لجنة فنية مشتركة دائمة لتبادل البيانات ومراقبة جودة المياه والتصاريح بشكل شفاف.

وتأتي هذه التحركات استكمالاً لخطوات دبلوماسية سابقة، حيث وقع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ونظيره التركي هاكان فيدان، في مطلع شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي 2025، على الآلية التنفيذية الخاصة باتفاقية التعاون الإطارية بين البلدين في مجال المياه، والتي وصفها حسين حينها بأنها "الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات الثنائية".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإنشين

20 07 2026 العدد(3167)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

مجلس النواب يسعى لحسم الموازنة وفصل "الترفيعات والعلاوات"



الحقيقة - خاص

كشفت اللجنة الماليّة النيابيّة عن توجّه مشترك بين السلّطين التشريعيّة والتنفيذيّة لفصل الملفات الإداريّة والوظيفيّة، مثل "العلاوات والترفيعات، والقروض، والإجازات طويلة الأمد، وملفّ

الأراضي"، عن قانون الموازنة العامّة وتحويلها إلى قوانين مستقلّة ودائمة. وأوضح عضو اللجنة ريبوار كريم وفي تصريح صحفي أنّ هذا الإجراء يأتي تماشيّاً مع خطة الحكومة للتحوّل من موازنة البنود إلى موازنة البرامج، مما يُتيح حصر قانون الموازنة بالجوانب

الماليّة والمشاريع الاستثماريّة فقط، مشيراً إلى استعداد مجلس النّواب التأمّ لتشريع تلك القوانين لضمان مرونة أكبر وسرعة في إقرار الموازنات المستقبليّة. يأتي ذلك في وقت يترقّب فيه مجلس النّواب إرسال الحكومة مشروع قانون "سُلم الرواتب الجديد"، الذي يُمثّل استحقاقاً

لأكثر من خمسة ملايين موظف. وأكّد النائب محمد أبو العيس جهويّة البرلمان لتمرير القانون الذي يهدف إلى تحقيق العدالة وإنصاف أصحاب الدخل المحدود والوظائف الشاقة والخطرة، مع مراجعة الامتيازات والرواتب العليا بما فيها الرئاسات الثلاث.

انطلاق مرحلة جديدة من مشاريع ميناء الفاو الكبير

الحقيقة - متابعة

أفادت وزارة النقل بإطلاق مرحلة جديدة من المشاريع الإستراتيجيّة الخاصّة بميناء الفاو الكبير، بعد تأمين تخصيصاتها الماليّة، وذلك ضمن خطة حكوميّة تهدف إلى استكمال البنى التحتيّة للميناء وتعزيز جاهزيته التشغيليّة

كمركز لوجستيّ محوريّ في المنطقة.

وأوضح مصدرٌ في المكتب الإعلاميّ للوزارة أنّ الحزمة الجديدة تُمثّل الخطوات النهائيّة لتهيئة بيئة عملٍ متكاملةٍ تلّبي المعايير الدوليّة. وتتضمّن المشاريع إنشاء القاعدة البحريّة لإدارة الحركة وتقديم الإسناد الفنيّ،

الثقافية

رواية "شطايا الشوق" لصالح السويد
السرد المتداخل... حين يتحول الحب إلى مأساة اجتماعية

لا ينطلق صالح السويد في روايته "شطايا الشوق" من قصة حب تقليدية، بل يجعل العلاقة العاطفية مدخلا لتشريح بنية اجتماعية معقدة تتحكم فيها السلطة والمال والخوف من نظرة المجتمع. ومنذ الصفحات الأولى يهيء القارئ...

التفاصيل ص9

تشكيل

الملاحم الدرامية في اللوحات التشكيلية
(قراءة في لوحات منتخبة من المعرض التشكيلي
لمهرجان ينايريع الشهادة)

تمثل الملاحم الدرامية في اللوحة التشكيلية القدرة الإبداعية للفنان التشكيلي على محاولة بث الحياة والحركة والانفعالات داخل عمله الفني من خلال محاولة توليد حبكة بصرية وسرد القصص...

التفاصيل ص10

الاخيرة

برقيات في بريد السماء

الكاتب والسياسي البارز الأستاذ شاكر كتاب يشارك في كراس تعريفي عن (غسان كنفاني) صدر عن (المنتدى العالمي للغة العربية / لجنة الثقافة الفلسطينية بعنوان (غسان كنفاني.. برقيات في بريد السماء) لمناسبة الذكرى 54 لاجتياله. الكتاب من اعداد وتحرير / ليلى أبو بكر...

التفاصيل ص12



دعاء
العراقيين
ليست ورقة
تفاوض

جعفر محيي الدين

هناك لحظات يصبح فيها الصمت شريكاً في الجريمة، ويغدو الحديث عن المظلوم واجباً أخلاقياً يسبق أي موقف سياسي. ومن هذا المنطلق، نقف اليوم أمام الجريمة التي استهدفت الصياد العراقي، وهي ليست حادثة عابرة يمكن تجاوزها ببيان تعزية أو وعدٍ بالتحقيق، وإنما هي حلقة جديدة في مسلسل الاعتداءات التي طالت العراقيين، حتى باتت تتكرر في ظل غياب الردع الحقيقي.

كما أن تكرار هذه الجرائم يكشف بوضوح أن المشكلة لم تعد في الجريمة نفسها، وإنما في غياب الإرادة التي تضع حدًا لها. فحين لا يجد المعتدي عقاباً يردعه، ولا يرى موقفاً رسمياً يحفظ هيبة الدولة وكرامة المواطن، فإنه يتمادى، وهو مطمئن إلى أن أقصى ما سيواجهه هو بيانات الاستنكار وإجراءات شكلية لا تغير من الواقع شيئاً. واليوم، أصبح العراق بحاجة إلى دولة تعرف قيمة مواطنيها، وتجعل حماية دمائهم وحقوقهم أولوية لا تقبل التهاون، وتلاحق كل من يعتدي عليهم، أيًا كانت الجهة التي ينتمي إليها.

وعليه، لا يجوز أن تنتهي هذه القضية كما انتهت غيرها، بوعود تتلاشى مع مرور الأيام، بل يجب أن تُستكمل بحاسبة قانونية عادلة لكل من تورط فيها، وأن تُتخذ إجراءات حقيقية تمنع تكرار مثل هذه الجرائم؛ لأن العدالة وحدها هي الكفيلة بوقف مسلسل الاستهانة بدم العراقي.

أما هذه الوحشية التي مورست بحق الصياد العراقي الأعزل، فلا يمكن فصلها عن ثقافة الاستباحة التي عانى منها العراقيون لعقود. إنها عقلية لا ترى في الإنسان قيمة، ولا تقيم لدمه وكرامته وزنًا، وهي عقلية تتشابه في ممارساتها مع النهج الإجرامي الذي حكم العراق في زمن البعث، حين أصبح الظلم وسفك الدماء وسيلة لفرض القوة وإرهاب الأبرياء. وما جرى لهذا المواطن البسيط ليس مجرد اعتداء فردي، بل يستوجب محاسبة مرتكبيه ومساءلة كل من يثبت تقصيره أو مسؤوليته، بما يضمن تحقيق العدالة وصون كرامة المواطن العراقي.

وزير النفط: مشاريعنا في المنصورية وعكاز تهدف لتأمين كامل الغاز المطلوب محلياً وإنهاء الاستيراد

أربيل - أمجد ناصر

أعلن وزير النفط، باسم محمد خضير، أن ملف الغاز المحروق سيُنْتهى تماماً بنهاية عام 2028، مؤكداً أن المشاريع الحالية في حقلي المنصورية وعكاز تهدف لتأمين كامل الغاز المطلوب محلياً وإنهاء ملف الاستيراد، فيما كشف عن دراسة تجريها الوزارة لإنشاء أنبوب استراتيجي يمتد من البصرة إلى كركوك ومنها إلى جيهان وبانياس لتعدد منافذ التصدير. وقال خضير من العاصمة الأمريكية واشنطن إن "ملف الغاز المحروق سيُنْتهى تماماً بنهاية عام 2028 وبداية عام 2029"، مشيراً إلى أن "هناك مشاريع مهمة ومستمرة تسير بالتوازي في حقول غازية رئيسية مثل حقول المنصورية وحقل عكاز، بالإضافة إلى حقول أخرى". وأضاف أن "هذه المشاريع تهدف في المحصلة إلى تأمين كميات الغاز المطلوبة محلياً، وصولاً إلى إنهاء ملف استيراد الغاز بالكامل وتحقيق الاكتفاء الذاتي". وفي سياق متصل، أكد الوزير أن "الوزارة لديها رؤية واستراتيجية واضحة تعتمد على تعدد منافذ تصدير النفط العراقي،



بانياس السوري". وأوضح خضير، أن "المرحلة الثانية من هذه الخطة الاستراتيجية تتضمن دراسة فرع آخر يمتد إلى ميناء العقبة الأردني".

دراسة لكيفية بناء أنبوب استراتيجي يمتد من البصرة إلى كركوك، ومنها يتجه إلى ميناء جيهان"، لافتاً إلى أن "المشروع يتضمن أيضاً دراسة مد فرع من هذا الأنبوب ليصل إلى ميناء

وتوقيع مذكرة تفاهم مع ائتلاف يضم شركتين أمريكيتين هما (شفرون) و(تي إي كابيتال)، بالإضافة إلى شركة (يو سي) القطرية". وتابع وزير النفط أن "الوزارة تجري حالياً

وعدم الاقتصار أو الاعتماد الكلي على منفذ مضيق هرمز فقط"، مبيّناً أن "الخطة تشمل توسيع منفذ ميناء جيهان التركي". وأشار خضير إلى أن "هذا التوجه جاء ضمن نقاشات

محافظ كربلاء المقدسة: الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية

ستكون مرنة وهناك تنسيق عالٍ لإنجاحها

الحقيقة - متابعة

أكد محافظ كربلاء المقدسة، نصيف الخطابي، أن الخطة الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ستكون مرنة، لافتاً إلى وجود تنسيق عالٍ بين جميع الدوائر والمحافظات لإنجاح الزيارة.

وقال الخطابي، في مؤتمر صحفي إن "هذا الاجتماع الأمني والخدمي اشتركت فيه جميع الدوائر الأمنية والخدمية"، لافتاً إلى أن "هناك تنسيقاً عالياً بين المحافظة والعتبات المقدسة لإنجاح الزيارة الأربعينية".

وأضاف أن "هذا الاجتماع كان موسعاً، ليس لوضع الخطط، وإنما لمراجعتها"، مشيراً إلى أن "رئيس الوزراء وجّه بالاعتماد على الباصات في تفويض الزائرين".

وأشار إلى أن "جميع الدوائر الأمنية والخدمية اشتركت



في الخطة الأمنية الخاصة بالزيارة الأربعينية، التي ستكون مرنة"، مبيّناً أن "هذا الاجتماع، الذي حضره جميع مسؤولي الدوائر، نوقشت فيه المشكلات والمعوقات، وإيجاد الحلول السريعة لها".

وأوضح أن "الجهد الإعلامي سيكون له دور كبير في نشر الصورة المثقة للزيارة"، مؤكداً أن "مكتب رئيس الوزراء له دور في الإشراف على خطط الزيارة". وبيّن أنه "كان لحافظة البصرة دور كبير في دعم محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن بقية المحافظات"، مشيراً إلى أن "هناك مشكلة وتحدياً كبيراً في ما يتعلق بالطاقة الكهربائية والحصة المخصصة للمحافظة".

وتابع: "نطلب استثناء كربلاء من حصتها المحددة من الطاقة الكهربائية، ونتمنى أن تجد الوزارة حلاً لمشكلة تجهيز المحافظة بالطاقة الكهربائية".

بغداد تحاصر أطفالها.. أين يلعبون؟

تقرير

الحقيقة - متابعة

المدن الترفيهية أو تسجيلهم في المدارس الصيفية، كما ترفض بعض العائلات السماح لأطفالها باللعب في الشوارع. وأمام هذه الخيارات المحدودة، يقضي كثير من الأطفال ساعات طويلة أمام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والألعاب الإلكترونية، وهو ما يحذر مختصون من آثاره الصحية والنفسية، ولا سيما على النظر والنشاط البدني والتواصل الاجتماعي.

اللعب ليس ترفاً

وتؤكد الباحثة الاجتماعية مناهل صالح أن اللعب الحر يمثل حاجة أساسية في نمو الطفل، وليس مجرد وسيلة للتسلية. وتقول: إن "الطفل الذي يفقد المساحات الآمنة للجري واللعب والتفاعل مع أقرانه يخسر فرصاً مهمة لبناء شخصيته، واكتساب الثقة بالنفس، وتعلم التعاون والعمل الجماعي". وتضيف أن قلة النشاط البدني تزيد من احتمالات العزلة الاجتماعية والاعتماد المفرط على الهواتف والأجهزة الإلكترونية، مشيرة إلى أن المدن المكتظة، مثل بغداد، تجعل الأطفال محاصرين داخل المنازل، وهو ما ينعكس سلباً على صحتهم الجسدية والنفسية. وتختتم صالح، حديثها بالإشارة إلى أن الطفل يحتاج إلى فضاء مفتوح يختبر فيه قدراته ويشعر بالحرية والاستقلالية، مؤكدة أن توفير أماكن لعب آمنة ينبغي أن يُنظر إليه بوصفه حاجة اجتماعية وتنموية أساسية، لا مجرد وسيلة للترفيه.

مضيفة أن "الكثير من هذه الحوادث جرى تجريفها أو تحويلها إلى مشاريع استثمارية ومحال تجارية". وتحذر من أن غياب المساحات الخضراء والحدائق المنزلية يدفع الأطفال إلى اللعب في الشوارع، ما يعرضهم لمخاطر الحوادث، مؤكدة أن حرمان الطفل من النشاط البدني يؤثر بصورة مباشرة في نموه الجسدي والعقلي. ويذهب رئيس جمعية حماية الأسرة العراقية، حقي كريم، إلى الاتجاه نفسه، قائلاً إن "استغلال معظم المناطق الخضراء لأغراض الاستثمار انعكس سلباً على حق الطفل الطبيعي في اللعب والاستمتاع بطفولته". ويضيف أن كثيراً من الأطفال اضطروا للنزول إلى الشوارع لتفريغ طاقاتهم، الأمر الذي يعرضهم للحوادث والمشكلات الصحية.

مدارس صيفية

وفي ظل غياب البدائل المجانية، اضطرت بعض العائلات إلى تسجيل أطفالها في المدارس الصيفية. وتقول المواطنة نهلة داود إنها سجلت أطفالها الأربعة في مدرسة صيفية ببغداد، لأنها لم تجد مكاناً آمناً آخر يقضون فيه أوقات فراغهم. وتوضح داود، أن المدرسة توفر أنشطة رياضية وفنية وتعليمية، إلى جانب الرسم واللغة الإنجليزية، ما يساعد الأطفال على تفريغ طاقاتهم والتفاعل مع أقرانهم. لكنها تشير إلى أن الاشتراك الشهري يبلغ 250 ألف دينار لكل طفل، وهو مبلغ يفوق قدرة كثير من العائلات العراقية. وتمنع الظروف الاقتصادية عدداً كبيراً من الأسر من اصطحاب أطفالها إلى

ليست حلاً أيضاً، فالأماكن مغلقة وأسعار الألعاب مرتفعة ولا تتناسب مع دخل الموظف".

ولا يختلف المواطن أزهر محسن، وهو أب لثلاثة أطفال، مع هذا الرأي، إذ يقول إن بغداد "تحولت إلى مدينة مكتظة بالمجمعات السكنية والشركات، بينما تقلصت المساحات الخضراء والمتنزهات التي تمنح وقت تدفع فيه كلفة المدن الترفيهية والمدارس الصيفية كثيراً من العائلات مدينة أعاب أصبحت تستنزف ميزانية الأسرة، موضحاً أن "شحن بطاقات الألعاب قد يستهلك ربع الراتب الشهري، فيما تكاد تععدم الألعاب المجانية". ويشير إلى أن الألعاب الموجودة في الحدائق العامة غالباً ما تكون محدودة أو متهاكة أو مزدحمة، داعياً الجهات المعنية إلى تخصيص مساحات خضراء واسعة تضم ألعاباً مجانية، ورفع القيود المفروضة على

لعب كرة القدم واستخدام الدراجات الهوائية.

الملاذ الأخير

وتبقى حقيقة الزوراء الوجهة الأكثر جذباً للعائلات البغدادية، لما توفره من مساحات خضراء وألعاب متنوعة، إلا أن كلفة زيارتها أصبحت مرتفعة بالنسبة إلى كثير من الأسر، ما جعل حتى هذا الخيار خارج متناول عدد كبير من العائلات. وترى رئيسة منظمة "أليس للأسرة والطفل"، مريم الفرطوسي، أن بغداد فقدت جزءاً كبيراً من فضاءاتها الاجتماعية التي كانت تجمع العائلات. وتقول الفرطوسي، إن "الحدائق كانت تمثل مساحة للتواصل الأسري والاجتماعي، حيث كانت العائلات تجتمع لتناول الطعام، بينما يلعب الأطفال بحرية"،



حداائق بلا لعب

تقول المواطنة وسن راضي، وهي أم لطفلين، إنها لم تعد تستطيع السماح لطفليها باللعب في الشوارع خوفاً من حوادث السير، في حين لم تعد الحدائق العامة تمثل بديلاً مناسباً. وتوضح، أن "اصطحاب الأطفال إلى الحدائق أصبح غير مجدٍ بسبب كثرة المنوعات التي تتعارض مع طبيعة الطفل ورغبته في الحركة واللعب"، مضيفة أن "لحلات





مآسي الحروب وتداعياتها

إيمان عبد الملك

الحروب تولّد المآسي، وتخلّف دماراً شاملاً وتشريدًا للشعوب، وتقضي على مقومات الحياة الأساسية، لتترك وراءها القهر والجوع والحرمان. وحتى المنتصر فيها لا يخرج رابحاً؛ إذ إن التكاليف الباهظة التي تترتب عليها غالباً ما تكون أكبر من المكاسب التي يحققها.

وتترك الحروب حكايات يصعب أن تُروى، وذكريات أليمة تنحت في القلوب ندوباً لا تندمل، وتخلّف في النفوس أحقاداً يصعب نسيانها.

أكثر من سبعين عاماً من الحروب والأزمات المتتالية أعادت رسم ملامح المنطقة، تاركة إرثاً عميقاً من التغيرات الديموغرافية، والتحديات الاقتصادية، والانقسامات الجيوسياسية، بدءاً

بالصراع العربي الإسرائيلي، مروراً بالحروب الأهلية والنزاعات الداخلية، وصولاً إلى الصراعات الطاحنة التي دمّرت البنى التحتية، وأدت إلى هجرة الكفاءات وإضعاف النسيج الاجتماعي. وكل ذلك جرى من دون أن نشهد تدخلاً دولياً فاعلاً لحل الأزمات، ولا سيما في ظل عجز المحاكم الدولية عن أداء مهامها القضائية ومحاسبة مرتكبي الجرائم الخطيرة، وتقاعس مجلس الأمن عن أداء دوره في حفظ السلم والأمن الدوليين، ووقف الحروب والنزاعات، الأمر الذي فاقم الكوارث الإنسانية، وأفقد الشعوب الثقة بالقانون الدولي ومؤسساته.

وهنا يبرز السؤال: هل تحوّل البشر إلى مجرد أرقام تتلاعب بمصائرهم الدول الكبرى؟ تتحكم في مستوى معيشتهم، وتُفقرهم، وتحرمهم من أبسط حقوق الحياة، وتفرض عليهم الحصار الاقتصادي، وتجعلهم أسرى الفقر والحرمان، بل وتسهم في تغيير أنماط تفكيرهم وتوجهاتهم، حتى يشككوا بتاريخهم ومعتقداتهم، ويتركوا فريسة للضياع؟

لقد أفرزت الحروب تحديات عالمية كبرى، من بينها التغير المناخي، وانتشار الأوبئة، وسباقات التسلح النووي، والتطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو ما يثير قلقاً واسعاً لدى العلماء من فقدان السيطرة على التقنيات الحديثة وما قد يترتب على ذلك من أخطار تهدد مستقبل البشرية. وفي المقابل، بدأت الأسرة الدولية العمل على وضع ضوابط قانونية وأخلاقية تهدف إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية الفتاكة، وتنظيم استخدام التقنيات الحديثة بما يحفظ أمن الإنسان وسلامة الكوكب.

مؤتمر لذوي الهمم يؤكد أهمية تعزيز الرعاية الصحية والتأهيل التربوي



الحقيقة - متابعة

أكد المؤتمر الثاني لذوي الهمم، أهمية تعزيز الرعاية الصحية والتأهيل التربوي لهذه الشريحة، من خلال تطوير الخدمات الصحية والتعليمية واعتماد برامج تدريب وتأهيل متخصصة، بما يسهم في تمكينهم وتعزيز اندماجهم في المجتمع.

ونظم المؤتمر مجموعة من أمهات ذوي الهمم، بالتعاون مع وزارة التجارة/ الدائرة الإدارية والمالية، تحت شعار: "نحو مجتمع شامل لتمكين القدرات وصناعة الأثر".

وقالت مدير عام الدائرة الإدارية والمالية في وزارة التجارة، ابتهاج هاشم، إن "المؤتمر الثاني لذوي الهمم لا يقتصر على إقامة الفعاليات، بل يهدف إلى الخروج بتوصيات ومبادرات عملية تساهم في دعم هذه الشريحة المهمة، وتمكينها من الاندماج في المجتمع، وتأمين حياة كريمة لها".

وأضافت أن "المؤتمر سيتضمن إطلاق عدد من المبادرات، من أبرزها برامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب تدريب وتأهيل أسرهم، لأن تمكين هذه الفئة يتطلب بيئة أسرية داعمة واليات تعامل تتناسب مع احتياجاتها"، مؤكدة "وجود مساهمة لدعم الجهود الرامية إلى تمكين ذوي الهمم من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية". من جانبها، قالت مؤسسة المؤتمرين الأول والثاني لذوي الهمم، غفران علي العبيدي: إن "المؤتمر جاء بمبادرة من أمهات ذوي الهمم للمطالبة بحقوق أبنائهن، وانطلاقاً من معاناتهن اليومية، لاسيما أنني أم لطيفة من ذوي اضطراب التوحد، لذلك تعاونت مع مجموعة من الأمهات لتنظيم هذا المؤتمر وإيصال صوت هذه الشريحة إلى الجهات المعنية". وأضافت، أن "أبرز المشكلات التي تواجه

ذوي الهمم تتعلق بقطاعي الصحة والتربية، إذ تفتقر المؤسسات الصحية إلى مراكز متخصصة لعلاج أسنان الأطفال من ذوي الهمم، الأمر الذي يضطر الأهالي إلى اللجوء إلى القطاع الخاص وتحمل تكاليف باهظة، لذلك تضمنت توصيات المؤتمر المطالبة بإنشاء مركز متخصص لعلاج أسنانهم".

وأشارت إلى أن "تكلفة جلسة علاج أسنان الطفل الاعتيادي تبلغ نحو 75 ألف دينار، بينما تصل تكلفة علاج طفل من ذوي اضطراب التوحد إلى نحو 500 ألف دينار، بسبب الحاجة إلى إجراءات طبية خاصة، ما يشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأسر"، مطالبة وزارة الصحة بـ"إنشاء عيادات متخصصة لذوي الهمم، واعتماد بروتوكولات علاجية واضحة وثابتة للتعامل مع اضطراب التوحد". وأوضحت، أن "التوحد ليس مرضاً، وإنما اضطراب سلوكي، إلا أن العديد من الأطفال يتلقون أدوية توصف من قبل أطباء غير مختصين في الطب النفسي أو العلاج السلوكي، وهو ما يتطلب اعتماد بروتوكولات علاجية علمية معتمدة، أسوة بما هو معمول به في الدول المتقدمة".

وطالبت العبيدي وزارة التربية بـ"استحداث صفوف للتأهيل ما قبل المدرسة، وافتتاح مراكز متخصصة لتدريب وتأهيل الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، ومتلازمة داون، وزراعة القوقعة، بما يساهم في دمجهم بالمجتمع"، داعية إلى "رفع توصيات المؤتمر إلى رئاسة مجلس الوزراء، فضلاً عن إصدار هويات خاصة بذوي الهمم لتسهيل حصولهم على الخدمات الحكومية والرعاية اللازمة".

الصناعات الهيدروليكية تُنجز نصب الخطوط الإنتاجية لمشروع الزيوت الصناعية

الحقيقة - متابعة

وزيوت المحوّلات الكهربائية، وزيوت المعدات الصناعية الثقيلة، إلى جانب الزيوت الهيدروليكية بمختلف أنواعها".

وتابع، أن "المشروع يضم خطوطاً إنتاجية حديثة من مناشئ إسبانية وإيطالية، تشمل خطاً لتعبئة البراميل بطاقة إنتاجية تبلغ (120) برميلاً في الساعة، وخطوطاً لتعبئة العبوات البلاستيكية بسعات (1) لتر بطاقة (600) عبوة في الساعة، و (4) لترات بطاقة (750) عبوة في الساعة، و (5) لترات بطاقة (2000) عبوة في الساعة".

وأكد، أن "المشروع يعتمد على منظومات سيطرة وتحكم مؤتمتة بالكامل، ويضم مختبراً حديثاً لفحص الزيوت وفق أحدث المعايير العالمية".

أعلنت الشركة العامة للصناعات الهيدروليكية، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، إنجاز نصب الخطوط الإنتاجية لمشروع الزيوت الصناعية. وذكر بيان لوزارة الصناعة، أن "الشركة العامة للصناعات الهيدروليكية، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، أنجزت نصب الخطوط الإنتاجية الخاصة بمشروع إنتاج الزيوت الصناعية، المنفذ بالشراكة مع القطاع الخاص وبدعم من شركة شيفرون العالمية، تمهيداً لمرحلة التشغيل التجريبي". وأضاف، أن "المشروع يعد من المشاريع الصناعية الواعدة التي ستسهم في تلبية احتياجات السوق المحلية من زيوت السيارات، وزيوت التوربينات،

المساءلة والعدالة تعترم تمكين ضحايا النظام المباد من استيفاء التعويض عن الأضرار

الحقيقة - متابعة

كشفت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، عن تمكين ضحايا النظام المباد من استيفاء التعويض عن الأضرار التي لحقت بهم جراء جرائم حزب البعث والأجهزة القمعية إبان حقبة البعث المظلم. وبحسب وثيقة صادرة من الهيئة، أنها "تعترم تطبيق نص المادة 3/ رابعاً من قانون المساءلة والعدالة رقم 10 لسنة 2008 والتي نصت على: (تمكين ضحايا حزب البعث والأجهزة القمعية من خلال مراجعة الجهات المختصة من المطالبة باستيفاء التعويض عن الأضرار التي لحقت بهم جراء تلك الجرائم)". ودعت الهيئة "الوزارات والتشكيلات الحكومية كافة إلى إعطاء الأسبقية للعمليات والطلبات والملفات المتعلقة بضحايا النظام المباد، وتسهيل مهمة ممثلي الهيئة لاستقبال تلك الطلبات وفتح قنوات للتنسيق المباشر وتجاوز الروتين في المخاطبات". وأعربت الهيئة عن أن "المساهمة الفاعلة في استقبال هذه الملفات والإسراع في إنجاز معاملات الضحايا سيسهمان بشكل فاعل في تعزيز روح التعاون بين المؤسسات، وتعد مظهراً جلياً لإنصاف تلك الشريحة المظلومة التي عانت إبان حقبة البعث المظلمة، فضلاً عن كون تلك المساهمة تعد واجباً إنسانياً وأخلاقياً قبل أن يكون قانونياً".

وزير العدل: بيت الحكمة صرحٌ حضاريٌّ وركيزةٌ لصناعة الوعي وترسيخ الهوية الثقافية

الحقيقة - متابعة

أكد وزير العدل، خالد شواني، أن بيت الحكمة صرحٌ حضاريٌّ راسخ وركيزةٌ لصناعة الوعي وترسيخ الهوية الثقافية.

وذكرت الوزارة في بيان أن "وزير العدل، خالد شواني، أجرى زيارة إلى بيت الحكمة، وكان في استقباله رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة، نعيم عبد ياسر العبودي، حيث اطلع على واقع المؤسسة ودورها في دعم الحركة العلمية والفكرية والثقافية، واستمع إلى إيجاز عن أبرز نشاطاتها وإسهاماتها في ترسيخ المعرفة وإثراء المشهد الثقافي في العراق".

وأكد الوزير، أن "بيت الحكمة يعدّ أحد أبرز الصروح العلمية

والثقافية في العراق، بما يحمله من إرث حضاري وفكري عريق"، مشدداً على "أهمية الحفاظ على مكانته التاريخية وتعزيز دوره في دعم البحث العلمي ونشر الثقافة وترسيخ قيم المعرفة، بما يساهم في مواكبة متطلبات التنمية الفكرية والثقافية".

وأشار إلى "أهمية تكامل الجهود الوطنية للحفاظ على هذا الصرح العلمي والثقافي، وتمكينه من مواصلة رسالته بوصفه منبراً رائداً يساهم في صناعة الوعي، وإثراء الحياة الفكرية، وترسيخ الهوية الثقافية العراقية".

وأشاد "بالدور الذي يضطلع به رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة، نعيم العبودي، في النهوض بواقع هذا الإرث التاريخي وتعزيز مكانته

ليبقى محط اهتمام الجميع". من جانبه، استعرض رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة، نعيم عبد ياسر العبودي، المسيرة التاريخية للمؤسسة وإسهاماتها العلمية والثقافية، ودورها في دعم الفكر والبحث العلمي، إلى جانب مكانتها بوصفها إحدى أبرز المؤسسات الثقافية على المستويين العراقي والعربي".

واختتم وزير العدل زيارته بجولة برفقة العبودي في أروقة وقاعات بيت الحكمة، اطلع خلالها على أبرز محطاته التاريخية وما يضمه من إرث معرفي وثقافي يجسد عمق الحضارة العراقية وإسهاماتها في مسيرة العلم والفكر".



بين فيضان جارف وجفاف قاتل... هل تتحكم تركيا بمفاتيح دجلة والفرات؟ سوريا والعراق تحت وطأة «التنسيق الأمني» وفشل الاتفاقات الدولية

فتحت الفيضانات التي ضربت شمال وشرق سوريا مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي، وارتفاع منسوب المياه في نهر الفرات نتيجة الأمطار الغزيرة إضافة إلى زيادة تدفق المياه الواردة من تركيا، الباب من جديد أمام تساؤلات حول أزمة المياه في سوريا والعراق، وما إذا كانت تركيا تستخدم نهري دجلة والفرات ورقة ضغط سياسية وأمنية. تتمحور أزمة المياه بين تركيا والعراق وسوريا حول تقاسم حصص مياه نهري دجلة والفرات، وتركيا هي دولة المنبع التي تسيطر على الروافد الرئيسية، وتسببت سياساتها المائية وتوسعها في إنشاء السدود على النهرين في التأثير الشديد على التدفقات المائية وتفاقم الجفاف وانخفاض مناسيب المياه إلى مستويات شبه كارثية، لا سيما في العراق الذي ضربته موجة جفاف لم يشهدها منذ أكثر من 80 عاماً.

سعيد عبد الرزاق

وتتمسك تركيا بأن دجلة والفرات نهرا عابran للحدود، وأن من حقها إدارة مواردهما بناء على سيادتها الإقليمية، بينما يطالب العراق وسوريا بتصنيفهما نهريين دوليين، واعتماد معايير التقاسم العادل والقوانين الدولية وفقاً للاتفاقيات التاريخية الموقعة، كمعاهدة لوزان 1923، وبروتوكولات التعاون المشترك.

سوء إدارة أم استنزاف موارد؟

واجهت تركيا اتهامات بتوظيف المياه ورقة ضغط ضد العراق وسوريا لأسباب أمنية تتعلق في الأساس بنشاط حزب «العمال الكردستاني» وامتداداته الموجودة على أراضي البلدين، والتي تطلبت تدخل عسكري عبر عمليات جوية وبرية في البلدين الجارين خلفت وجوداً عسكرياً تركياً، لظالما كان منار خلاف بين أنقرة وبغداد على وجه الخصوص. وتتمحور الأزمة حول قضايا رئيسية عدة، أهمها مشروع «جنوب شرقي الأناضول» للتنمية مناطق الري وجنوب شرقي تركيا، والسني أقامت خلاله تركيا سدوداً وخزانات ضخمة، من أبرزها سدود أتاتورك، وكيكان، وإليسو، بهدف تنظيم الري وتوليد الطاقة، ما أدى إلى تقليص كميات المياه التي تصل إلى دولتي الممر والمصب، سوريا والعراق، بشكل كبير. وانعكس هذا الأمر بشكل سلبي جداً على العراق تحديداً، حيث أدى شح المياه إلى أزمة حادة في القطاع الزراعي، وتقلص المساحات الزراعية، وتضرر الأهور الجنوبية المدرجة على لائحة التراث العالمي، بالإضافة إلى اندلاع أزمات اجتماعية واضطرابات بينية متكررة. كذلك أثر انخفاض التدفقات، بشكل مباشر، على توليد الطاقة الكهرومائية، ومياه الشرب للملايين الأشخاص، وزيادة مخاطر التلوث وانتشار الأمراض في سوريا في فترات الجفاف. وجرى محاولات دبلوماسية بين الحين والآخر؛ لتسوية الخلافات، حيث تم التوصل إلى تفاهات واتفاقيات مشتركة ومذكرات تفاهم ثنائية أحياناً، وثلاثية أحياناً أخرى، لضمان تحقيق الحد الأدنى من الاحتياجات الحيوية لكل دولة، أو الاعتماد في بعض فترات الجفاف الشديد على إقناع تركيا بزيادة التدفقات، في ظل تمسكها بأنها دولة فقيرة مائياً، وإصرارها بأن الأزمة في العراق نابعة من سوء إدارة محلية واستغلال للموارد وليس بسبب سدودها. وغالباً ما شكلت المياه في بلاد ما بين النهرين عنصراً يتجاوز كونه مورداً طبيعياً، إلى عامل مؤسس للخصارة أو مصدر للصراع، وأحياناً مفتاح لإعادة البناء والتنمية المشتركة، كما انعكس في توقيع العراق وتركيا اتفاقية إطارية في مجال المياه والتنمية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2025.

ما يجمعه دجلة يفرقه الفرات

بحسب الكاتب الباحث التركي المتخصص في شؤون المياه، بيلجاي دومان، برزت هذه الاتفاقية، التي لم يكشف الطرفان عن بنودها بالكامل بعد، باعتبارها تطوراً مهماً، ليس فقط في العلاقات بين أنقرة وبغداد، بل



في إعادة تعريف مفهوم إدارة الموارد المشتركة في الشرق الأوسط. ولفت دومان إلى أنه مع نشوء تركيا والعراق وسوريا، أصبح تنظيم استخدام الموارد ضرورة سياسية وقانونية، لكنه في الوقت ذاته تحول إلى ملف خلافي دائم، وبينما أصبح نهر الفرات قضية ثلاثية، بات نهر دجلة محوراً أساسياً للعلاقات التركية - العراقية. وجرى محاولات ميككة للتوصل إلى تفاهات حول تقسيم الحصص، كانتفاقية أنقرة عام 1921 واتفاقية 1946 بين تركيا والعراق، اللتين وضعتا أسس تقنية للتعاون، شملت تبادل البيانات والسيطرة على الفيضانات. ولاحقاً، جاءت الاتفاقية السورية - التركية عام 1987، وهي اتفاقية مؤقتة لتقاسم مياه نهر الفرات بين سوريا وتركيا خلال فترة ملء حوض سد أتاتورك والتي امتدت إلى 5 سنوات. ووقعت الاتفاقية في 17 يوليو (تموز) 1987، ونصت على تعهد الجانب التركي بأن يوفر معدلاً سنوياً يزيد على 500 متر مكعب في الثانية عند الحدود التركية - السورية بشكل مؤقت إلى حين الاتفاق على التوزيع النهائي لمياه نهر الفرات بين الدول الثلاث على أن تكون حصة العراق الممررة له من الحدود السورية 9.106 مليار متر مكعب، وحصة سوريا 6.627 مليار متر مكعب وحصة تركيا 15.700 مليار متر مكعب في السنة. وسجلت سوريا اتفاقيتها مع تركيا في الأمم المتحدة عام 1994 لضمان الحد الأدنى من حقها وحق العراق في مياه الفرات، لكن ذلك لم يكن كافياً لحل المشكلة.

العراق: جفاف واضطرابات

كان العراق، الذي يحصل على 60 في المائة من احتياجاته المائية من تركيا، هو الأكثر تضرراً من نقص المياه، وواجه أزمات حادة متتالية في أجزاء مختلفة من أراضيه، وبخاصة بعد بدء تشغيل سد إليسو، الذي بني في أعلى مجرى نهر دجلة في تركيا، عام 2020، أصغر، ووصلت التوترات إلى ذروتها مع تركيا بشأن هذه المسألة. يقول خبراء إن إقامة سد إليسو ضمن مشروع تنمية جنوب شرقي تركيا أثر سلباً على حصة العراق من مياه دجلة وخفضها بنسبة 60 % وأدت قضايا بنية أخرى، مثل قطع الأشجار في شمال العراق وسط حملة عسكرية تركية ضد مسلحي «العمال الكردستاني»، إلى تفاقم التوترات مع

وطالب بالتوصل إلى رؤية إقليمية مشتركة تعتمد على توزيع عادل للمياه العابرة للحدود، منوها في الوقت نفسه بوجود تقدم في المفاوضات وعمل اللجان المشتركة مع الجانبين التركي والإيراني. وحافظ البلدان، على الرغم من ذلك، على علاقات إيجابية، تطورت بشكل كبير في ظل رئاسة محمد شياع السوداني للحكومة العراقية، حيث تم التوصل إلى تفاهات أمنية وأتت قضايا بنية أخرى، مثل قطع الأشجار في شمال العراق وسط حملة عسكرية تركية ضد مسلحي «العمال الكردستاني»، إلى تفاقم التوترات مع

ارتبطت أيضاً بالملف الأمني كما في الحالة السورية، إلى سبيل للتعاون بعدما أعلن مجلس الأمن الوطني العراقي حزب «العمال الكردستاني» جماعة محظورة في 2024.

طريق التنمية يعز بالسياسة

في 2 نوفمبر 2025، وقّع وزيراً الخارجية التركي، هاكان فيدان، والعراقي، فؤاد حسين، «وثيقة آلية تمويل المشاريع بموجب اتفاقية إطارية للتعاون المائي» كإلية لتنفيذ اتفاقية التعاون الإطارية في مجال المياه الموقعة في عام 2024 خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى العراق. ورسمت الاتفاقية إطار التعاون المائي في مشروعات تقدر بمليارات الدولارات، وبموجبها ستقوم شركات تركية بإنشاء بنية تحتية جديدة لتحسين كفاءة استخدام المياه وتخزينها في العراق، ويتم تمويل هذه المشاريع من عائدات النفط العراقي، في محاولة لتحويل صادرات البلاد من النفط الخام إلى أمن مائي. وحسب ما رشح عن الاتفاقية، التي لم يعلن الجانبان بنودها، تشمل المشاريع الأولية سدوداً لتجميع المياه ومبادرات لاستصلاح الأراضي.

ووصفت أنقرة هذه المبادرة بأنها مفيدة للطرفين من حيث تحقيق الاستقرار الإقليمي والتعاون



الاقتصادي. وقال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، خلال مراسم التوقيع: «نحن في تركيا حريصون على دعم أمن العراق وتنميته وسلامته، حسين الاتفاقية بأنها ضرورية لحماية الأمن المائي والإنتاج الغذائي وتواجبه اتفاقات العراق مع تركيا والرفض من قبل بعض القوى السياسية، التي أعلنت رفضها لعقد الاتفاقات الخاصة بمشروع «طريق

المائية للعراق التي يجب إطلاقها من قبل تركيا لنهري دجلة والفرات. وعلى الرغم من بدء عملية بين تركيا وحزب «العمال الكردستاني» لإنهاء نشاطه، فإن ملف الحزب وجود عناصره في شمال العراق في مناطق لا تسيطر عليها حكومة بغداد، يمكن أن يتسبب في عقبة تحول دون تنفيذ الاتفاقية. يضاف إلى ذلك أن الأمر لا يقتصر على الأوضاع الداخلية للعراق بل يمتد إلى الوضع الإقليمي، ورؤية بعض الأطراف أن تعزيز العلاقات بين العراق وتركيا قد يشكل ضغطاً عليها، وهو ما قد يحول العراق إلى ساحة للتنافس وصراع النفوذ بين القوى الإقليمية.

الإرث العثماني

بحسب الكاتب التركي، بيلجاي دومان، فإن الاتفاقية تحقق مصلحة مشتركة لكل من تركيا والعراق، لافتاً إلى أن إشكالية المياه بين تركيا والعراق لم تكن وليدة العقود الأخيرة، بل تعود إلى مرحلة ما بعد انهيار الدولة العثمانية، حين تحول دجلة والفرات من نهريين داخليين في كيان سياسي واحد إلى نهريين عابرين للحدود بين دول مستقلة.

لكنه أشار إلى أن ما يميز المرحلة الراهنة في العلاقات التركية - العراقية هو التحول التدريجي من منطق الصراع حول تقاسم المياه إلى منطق إدارة المنفعة المشتركة، وإعادة صياغة شاملة لكيفية فهم الموارد العابرة للحدود على أنها أداة دافعة للتكامل، لا مصدر دائم للتوتر.

وأوضح أن الملح الجديد الأبرز في الاتفاقية يتمثل في الربط العضوي بين ملفي المياه والطاقة، حيث تستخدم عائدات النفط الذي تستورده تركيا من العراق في تمويل مشاريع مائية داخل الأراضي العراقية، وهي مشاريع تنفذها شركات تركية متخصصة في مجالات السدود، وشبكات الري الحديثة، ومعالجة المياه، والحد من الهدر، وبذلك يجرى تجاوز أحد أهم عوائق التنمية في العراق، وهو نقص التمويل، دون اللجوء إلى قروض خارجية أو شروط مؤسسات مالية دولية.

وقالت الباحثة التركية البارزة في مجال المياه العابرة للحدود، الدكتورة توبا إيفريم مادن، إن هناك حاجة للإدارة المشتركة القائمة على حلول تكنولوجية لموارد المياه بدلاً من الصراع أو النزاعات القانونية. وأضافت أن مشاكل دول المصب تنتج في الغالب عن غياب الاستقرار السياسي وتدمير البنية التحتية، وبالتالي سوء استغلال الموارد وهدرها.

غياب الاستجابة

يرى خبراء أنه رغم تزايد التحذيرات بشأن الوصول إلى خطر الفقر المائي، فإن الاستجابة الرسمية من جانب السلطات لا تزال دون مستوى التحدي. ونبه أستاذ المناخ في جامعة البحر الأسود، مصطفى تشاشمان، إلى أن التبخر الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة أصبح أحد أبرز أسباب فقدان الموارد المائية، كما أن تخزين المياه في سدود سطحية واسعة، دون مراعاة

المعايير المناخية، يجعلها أكثر عرضة للتبخر مع نزايذ موجات الحر، ما يتطلب حلولاً تقنية عاجلة، مثل إعادة تصميم الخزانات لتكون أكثر عمقاً وأقل عرضة لأشعة الشمس، وتغطية الأحواض المكشوفة في المناطق الحساسة، إلى جانب حظر استخدام المياه العذبة في أحواض السباحة الخاصة بالمنجعات الساحلية، واستبدالها المياه المالحة المعالجة بها. وأشار، في الوقت ذاته، إلى أن مؤسسات الدولة تشكل بدورها جزءاً من المشكلة، بسبب استهلاك المرافق العامة كميات كبيرة من المياه من دون تطبيق فعال لأنظمة الترشيح أو اعتماد تقنيات توفير حديثة.

وتواجه تركيا واحداً من أعقد التحديات البيئية في تاريخها الحديث، يتمثل في اتساع رقعة التصحر وتفاقم موجات الجفاف، وتزايد مظاهر الإجهاد البيئي خلال السنوات الأخيرة، مع تكرار موجات الحر الشديد وحرائق الغابات، وأبرزها حرائق صيف 2025، التي بلغت نحو 3 آلاف حريق.

وتتجاوز أزمة المياه في تركيا حدودها الداخلية لتؤثر على الأمن المائي الإقليمي، خاصة في سوريا والعراق، حيث تتحكم في نحو 90 في المائة من مياه الفرات، وفي قسم كبير من مياه دجلة.

وخلال افتتاح مشاريع مائية في أكتوبر (تشرين الأول) 2025، أكد الرئيس رجب طيب إردوغان أن تركيا ليست بلداً غنياً بالمياه كما يعتقد البعض، موضحاً أن المعدل السنوي للمطول المطري لا يتجاوز 574 مليمتراً، وهو ما يقل كثيراً عن المعدل العالمي. ويوضح الخبراء أن الزراعة تستهلك ما بين 70 و75 في المائة من إجمالي السحب المائي، فيما تهدر المدن ما بين 20 و35 في المائة عبر فوادم الشبكات، بينما تتأثر كفاءة السدود بعوامل التبخر وتراكم الرواسب.

وأعلنت الحكومة التركية، مؤخراً، عن برنامج لترميم البحيرات المتقلصة أو الجافة، ومن أبرزها بحيرة مرمرية غرب البلاد، إلى جانب الاستثمار في محطات إعادة تدوير مياه الصرف لاستخدامها في الري والزراعة والصناعة، وبناء محطات تحلية جديدة في مناطق تعاني من ندرة مزممنة في الموارد العذبة، لا سيما في غرب الأناضول وسواحل البحر المتوسط.

وتتمثل الأولويات العاجلة في خفض الفوائد الحضريّة إلى أقل من 15 في المائة، وتعميم أنظمة الري عالية الكفاءة لتوفير ما يصل إلى 30 في المائة من استهلاك الزراعة، وتقليل التبخر عبر تحسين تصميم الخزانات والتوسع في التخزين الجوفي، ورفع إعادة استخدام المياه المعالجة إلى 20 في المائة من الطلب الحضري، وتعديل التعرفة المائية، والتحول نحو محاصيل أقل استهلاكاً للمياه، ووضع خطط إلزامية لإدارة الجفاف.

مذكرات متسلسلة

الحلقة السادسة والثلاثون



د. مزاحم مبارك مال الله

طلب منا المتلوع لإحدى مهمتين: الأولى توزيع جريدة «طريق الشعب» مجاناً في المدارس والمعاهد والكلليات، والثانية بيع الجريدة في الأسواق. وقد تطوعت ضمن المجموعة التي تتولى استلام الجريدة من مقر الحزب الكائن في منطقة الساعة، ونقلها إلى المجموعة الثقافية لتوزيعها.

والمجموعة الثقافية كانت مجعماً يضم كليتي العلوم والهندسة وعدداً من المعاهد التابعة لهما. وكانت واسعة المساحة، تتوزع فيها بنايات متعددة وقاعات منتشرة في أرجائها، وتضم نادياً رئيسياً كبيراً يحتوي على عشرات الطاولات ومئات الكراسي، فضلاً عن مطعم واسع، إلى جانب كافيتريات صغيرة موزعة بين

الأقسام الداخلية. وكانت مهمتي توزيع الجريدة في الأقسام الداخلية على رفاق الحزب وأصدقائهم، وفي المراكز الترفيهية التابعة لكل قسم، إضافة إلى توزيعها في النادي الرئيس للمجموعة الثقافية، وكذلك على أصحاب المحال المقابلة لبنائية المجمع.

ولما لمس البعثيون شدة إقبال الطلبة ومنتسبي الجامعة على الجريدة، أصدروا توجيهات تقضي بضرورة استحصاا موافقتهم وختم الجريدة بختم الاتحاد الوطني قبل السماح بتوزيعها، الأمر الذي أثار مشاحنات متواصلة بيننا وبينهم، على الرغم من أجواء الجبهة الوطنية التي كانت قائمة آنذاك.

وكانت توجيهات رفاقنا القياديين تؤكد ضرورة تجنب الصدام معهم، والتحلّي بأقصى درجات ضبط النفس.

وفي أول نزول لنا إلى بغداد، يعد مرور أشهر على بدء الدوام، — وكنا نستقل القطار العتيق الذي كان كثيراً ما يتعطل في الطريق — لاحظت زملاؤنا (هـ ب، و) التطور الثقافي والفكري الذي طرأ علي. وأعزو الفضل في ذلك إلى التنظيم، وحسن الإدارة، ووضع الزميل المناسب في المكان المناسب، واختيار الرفيق المناسب للموقع القيادي، فضلاً عن التقفيق المستمر والمتابعة الدائمة.

وكان من الرفيقات والرفاق الذين توطلت علاقاتي بهم، واستمددت منهم جذور العمل النضالي، كما أثرت سابقاً: نبيل دامان، رعد حسون، رعد عبد الجليل، طه، عبد المنعم،

من رحم النضال



عسكر، موفق، هامبو، خلات، حسن، رياض كتاب، أكرم فيلي، جبار، والرفيقة نجلة، وغيرهم بالعشرات. وكنت أتميز بخصلتين يعرفهما الجميع: الأولى، وللأسف الشديد، إهمال الدراسة، أما الثانية فكانت اندفاعي الكبير في النشاطين الاتحادي والحزبي.

كنا لا نتردد ولا نهاب أحداً، وكنا نتحدث باسم الاتحاد والحزب بكل صراحة ووضوح، من

دون أن نعرّ البعثيين اهتماماً.

وكان البعثيون، بعد أن أنتهي من توزيع الجريدة على الطاولات، وإلى جانب العرقات التي افتعلوها بشأن ختم الجريدة، يقومون بأمر آخرى:

يتبع

الأندلس وغزة.. حين يسبق سقوط الوعي سقوط المدن قراءة في ضوء الهيمنة الثقافية عند ستيوارت هال

تُضعف مؤسسات الدولة وتزيد من قابلية المجتمعات للتدخلات الخارجية، مهما اختلفت الجهات الفاعلة أو السياقات المحلية. وفي غرة، تتجسد مأساة إنسانية وسياسية معقدة، فالقطاع يعيش منذ سنوات تحت حصار وصراعات متكررة خلفت آثاراً مدمرة على المدنيين والبنية التحتية، في ظل تعقيدات إقليمية ودولية وانقسامات فلسطينية داخلية أثرت في المشهد السياسي. ومن دون إغفال المسؤوليات المتعددة التي تسهم في استمرار الأزمة، يبقى المدنيون هم من يتحملون العبء الأكبر، بينما يظل تحقيق سلام عادل ومستدام مرهوناً بمعالجة جذور الصراع، واحترام القانون الدولي، وبناء توافقات سياسية تضع الإنسان وكرامته في المقام الأول. إن استدعاء تجربة الأندلس لا يعني القول إن التاريخ يعيد نفسه بصورة حرفية، بل إن آليات التفكير والهيمنة كثيراً ما تتشابه وإن اختلفت الأزمنة والأمكنة، فالدرس الذي تقدمه الأندلس هو أن الانقسام الداخلي، حين يفتقر بصراع على السلطة وتآكل الثقة بين مكونات المجتمع، يفتح المجال أمام القوى الخارجية لتعزيز نفوذها. وربما لهذا السبب، لا تزال أفكار

تتحول الدولة إلى فيسفساء متناحرة يسهل اختراقها. وهنا تتجلى أهمية فكر ستيوارت هال، الذي رفض اختزال الهيمنة في القوة العسكرية أو الاقتصادية، ورأى أن السيطرة تبنى أيضاً من خلال اللغة والإعلام والتعليم والثقافة وإنتاج السرديات. فالسلطة، بحسب هال، تتجسّد عندما تجعل تصورها للعالم يبدو طبيعياً وبديهياً، حتى لدى من يتضررون منه. وبهذا المعنى، فإن الاحتلال لا يكتفي بالسيطرة على الحدود، بل يسعى إلى إعادة تشكيل الوعي الجمعي؛ فبعد تعريف مفاهيم الأمن والعدالة والشريعة والهوية، ويؤثر في كيفية إدراك المجتمعات لأولوياتها وصراعاتها. وعندما تتشغل المجتمعات بخلافاتها الداخلية أكثر من انشغالها بمصيرها المشترك، تكون الهيمنة قد حققت أحد أهم أهدافها. إن ما نشهده في أجزاء مختلفة من الشرق الأوسط من استقطابات طائفية أو مذهبية أو أيديولوجية يطرح أسئلة جوهرية حول قدرة المجتمعات على الحفاظ على نسيجها الوطني. فالخطابات التي تقدّم الانتماءات الضيقة على حساب المواطنة كثيراً ما

بالقدرة على تشكيل الطريقة التي يفكر بها الناس، ويعرّفون بها أنفسهم، ويفهمون بها عودهم وصديقهم. ولعل سقوط الأندلس يمثل أحد أبرز الأمثلة التاريخية التي تكشف أن الأمم لا تنهزم عندما تخسر معركة عسكرية فحسب، بل عندما تفقد وحدتها السياسية وقدرتها على إنتاج مشروع جامع يتجاوز المصالح الضيقة. بعد انهيار الخلافة الأموية في قرطبة عام 1031م، دخلت الأندلس مرحلة عُرفت بعصر ملوك الطوائف، حيث انقسمت البلاد إلى دويلات متنافسة، لم يكن التعداد الديني وحده سبباً للسقوط، فقد عاشت الأندلس قرونًا شهدت أشكالا من التعايش بين المسلمين والمسيحيين واليهود. أما الأزمة الكبرى فكانت في التناقص السياسي بين الحكام، وفي توظيف الخطاب الديني والشريعة الرمزية لخدمة مشاريع السلطة، الأمر الذي عمّق الانقسامات وأضعف القدرة على مواجهة التوسع العسكري لممالك الشمال. لقد أثبت التاريخ أن أخطر ما يصيب الدول ليس التنوع في حد ذاته، بل تحويل التنوع إلى أداة صراع، وتحويل الاختلاف إلى مشروع إقصاء. فعندما تصبح الهوية وسيلة للهيمنة السياسية،



أروى مصطفى السامرائي

كتب المؤرخ والفيلسوف عبد الرحمن بن خلدون أن «الغلوب مولغٌ أبدًا بالافتداء بالغالب». لم تكن هذه العبارة مجرد وصفٍ نفسي، بل تشخيصاً مبكراً لعلاقة القوة بالوعي، وهي العلاقة التي سيطورها بعد قرون المفكر البريطاني الجاميكي ستيوارت هال، حين رأى أن السيطرة الحقيقية لا تبدأ باحتلال الأرض، وإنما باحتلال المعنى؛ أي

(تمثال الجواهري.. حين ينتصر النقد لهيبة الرمز الثقافي)



في تجسيد شخصية الجواهري، مستشهداً بالتمثال البرونزي الذي أنجزه الفنان محمد الرسام عام 2024، والمقام في رحاب كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية ضمن مجمع باب المعظم. وأوضح أن هذا العمل، الذي يبلغ ارتفاعه مترين ونصف المتر، استطاع أن يجسد ملامح الشاعر وحضوره وهيئته، حتى أصبح علامة بارزة في الفضاء الثقافي الجامعي، وهو ما اعتبره كثيرون دليلاً على أن العراق يزخر بطاقات فنية قادرة على إنجاز أعمال تليق برموزه الثقافية، متى ما توفرت لها الأليات المهنية والدعم المؤسسي المناسب. وفي المقابل، شدد الفنان النحات إيهاد القرغوي على ضرورة الفصل بين نقد العمل والإساءة إلى الفنان، والوطنية، داعياً إلى إعادة النظر بالمشروع إذا كان ذلك سيؤدي إلى إنجاز عمل أكثر اكتمالاً يخلّد الشاعر الكبير بما يستحق.

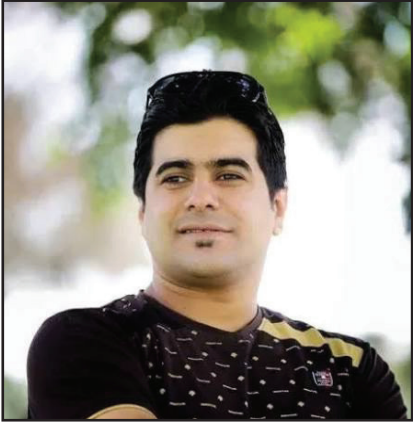
وفي السياق نفسه، أشار الفنان التشكيلي مؤمن آل فرعون إلى أن العراق يمتلك بالفعل تجارب ناجحة

لا يحتاج إلى تفسير أو تأويل، لأن الفن الناجح يفرض نفسه على المتلقي منذ اللحظة الأولى. وأكد الكاتب كاظم الجماسي أن أي رواية عن رغبة الجواهري في هيئة الوقوف لا يمكن أن تبر ما وصفه بالهفوات الفنية، معتبراً أن المعيار الحقيقي هو جودة التنفيذ.

أما الكاتبة بهاء البابللي فعذت العمل ضعيفاً ولا يتسجم مع تاريخ العراق النحتي، متسائلة عن أسباب عرض التمثال قبل اكتمال إنجازه، ومشددة على حاجته إلى مراجعة فنية حقيقية. كما وشع الاستاء قيس العبيدي دائرة النقاش، متسائلاً عن جدوى الاكتفاء بالقول إن مجرد وجود تمثال للجواهري على ضفاف دجلة يُعد إنجازاً بحد ذاته، أو تبرير بعض الإشكالات الفنية بضعف إمكانيات وزارة الثقافة. ورأى أن مشروعاً يخلّد قصة وطنية بحجم الجواهري كان ينبغي أن يمر عبر مسابقة فنية شفافه، تتترف عليها لجنة متخصصة تضم نخاتين وأكاديميين، مع الاستئناس برأي عائلة الشاعر، لضمان اختيار أفضل تصميم وأكثره قدرة على تجسيد شخصيته.

وأكد العبيدي أن التمثال ليس مشروعاً مؤقتاً، بل معلماً سيبقى لعقود أمام العراقيين وزوار البلاد، ما يفرض أن يكون على أعلى مستوى من الإتقان الفني والتنفيذ، وقادراً على مقاومة الظروف المناخية. وشدد على أن جميع الاعتراضات لا تستهدف النحات داء كاظم أو تاريخه الإبداعي، وإنما تنطلق من الحرص على أن يخرج تمثال الجواهري بالصورة التي تليق بمكانته الأدبية والوطنية، داعياً إلى إعادة النظر بالمشروع إذا كان ذلك سيؤدي إلى إنجاز عمل أكثر اكتمالاً يخلّد الشاعر الكبير بما يستحق.

وفي السياق نفسه، أشار الفنان التشكيلي مؤمن آل فرعون إلى أن العراق يمتلك بالفعل تجارب ناجحة



تقرير: محمد رسن

لم يقتصر الجدل الذي أثاره تمثال الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري على مواقع التواصل الاجتماعي، بل تحول إلى نقاش ثقافي وفني شارك فيه أدباء ونحاتون وفنانون تشكيليون وأكاديميون، عقب المقال الذي نشره الدكتور مجاهد أبو الهيل في موقع مجلة نخيل عراقية للإبداع مدافعاً عن التمثال ومنجز النحات داء كاظم، ومقدماً جملة من التفسيرات المتعلقة بفكرة العمل وظروف تنفيذ.

ورغم اختلاف وجهات النظر، فإن معظم الردود اتسمت بالاحترام للنحات داء كاظم وتاريخه الطويل، لكنها في الوقت نفسه أجمعت على أن تمثالاً يخلّد قصة بحجم محمد مهدي الجواهري يجب أن يبلغ أعلى مستويات الجودة الفنية، وأن يخضع لمعايير مهنية صارمة، بعيداً عن أي مجاملات أو تبريرات.

ورأى الأديب حميد قاسم أن العمل الإبداعي الحقيقي



سالفة الحية

رحيم العراقي

كنتُ أنزل إلى بغداد، (بهودوم الشغل) عصر كل خميس طوال سنوات عملي ناصبٍ سقالات في مشروع تابع لشركة المقاولات الإنشائية في مطار الكوت، وأتغيب عن دوامي المسائي في ثانوية الكوت المسائية. وما إن أصل إلى البيت حتى أسأل أُمّي: – هل أخرجكم كريم أين أجده هذه الليلة؟

فتجيبني بالمكان:

– عند أم حسين ريشان، أو في بيت عبد الحسين حافظ، أو عند أبي سعادة، أو غيرهم.

وعندما لا أجد جواباً لديها، أعرف أن كريم وبعض أعضاء المجموعة سيكونون في أحد النوادي الممتدة خلف مقهى البتاوين، فأستبدل بدلة العمل الزرقاء وأغادر البيت مسرعاً.

كانت المجموعة تضم أكثر من عشرين صديقاً، وغالبًا ما يكون بعضهم حاضراً، ومن بينهم – من دون الإشارة إلى الألقاب أو من فقدناهم –: كريم العراقي، وداود سالم، وحسين علاوي، وكاظم السعدي، وهاني، وهوم، وعاصي، وجمعة أبو سلام، وأبو مصطفى، ومازني أبو سلام، وعلي سلمان، ومالك أبو وسام، وسيف الدين كاطع، ومحسن مذكور، وحسن جبر الدي، وعبد الحسين مؤنس، وأبو بهيجة، وفالح حسون الدراجي، الذي كان مطلوباً في أكثر من مائة أدبية، ومنها المائدة التي تجمع الشاعر أبو سرحان وأنسبائه الرائعين، فضلاً عن بعض اعمي السكك القدامى ورواد الرياضة.

وكان يحضر معنا صديقنا الأكبر سناً، منعم الحداد، المعروف بأحاديثه التي يصعب تصديقها، وبمحاولاته الفاشلة للانتماء إلى الحزب الشيوعي طوال ثلاثين عاماً من دون نتيجة.

ويروي صديقنا الرسام الراحل هادي السيد حرز:

– زرت منعم الحداد، أول الشهر، في مقر عمله حداد تسليح في مشروع أبنية القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الذي كانت تنفذه شركة «راد» اليوغسلافية، بعدما وعدني بـ«عدة عصرية ومشويات مشكلة»، عقب استلام راتبه. وما إن رأيته قادماً حتى أشار إلى علامة النصر، التي كانت تعني – بلغة البانتموفايم –: «استلمت الراتب». فبقيت أنتظر تحت ظل شجرة، وبالقرب مني عاملان يوغسلافيان أشقران يستريحان من غناء العمل. وما إن جاء منعم، بعد أن استبدل ثياب العمل، حتى قال وهو ينظر إليهما:

– خو ما حجيت شي... تره ذوي بالأمن!

قلت له:

– ذوي أجنب... يوغسلافيون.

فقال:

– بس همّ وكلاء أمن... دير بالك!

وكان منعم، الذي اتضح بعد وفاته أن اسمه الحقيقي نعمة، قد تعرض لحادث سير كسر فيه عضد يده اليمنى، فكان يلغها برباط وشاش يغطي لكفنيه. وكان كلما سحنت الفرصة أعاد رواية الحادث، فيقول:

– كنت أعبر شارع مريدي من دم أبو التتق، وضربتني بولوني خضره، وانهرزم صاحبها. والله لو لازمه أشبعه كتل!

قلت له، وأنا أشير إلى جسده النحيل:

– الله ما أنطاك هاي القلافة حتى تضرب السواق!

فقال:

– آتي شرايد منه؟ بس يعتذر، لو ينقلني للمستشفى.

وفي مساء الخميس التالي وجدنا بعض أصدقائنا في بيت عبد الحسين حافظ، وكان منعم بينهم، بعيد سر الحادثة، ولكن بصيغة جديدة:

– عندما هممت بعبور الشارع، كانت البولوني متوقفة بالسره مال الشركة، ورأيت أحد الواقفين بين محل أبو التتق ومحل أبو سلام خياط العبي يشير لي، وكأنه ينبه السائق إلى وجودي. وما إن عبرت نصف الشارع حتى اندفع نحوي وصدمني بقوة، ثم هرب، واخفيت يافته الذي لده عليّ.

فقلت له مازحاً:

– لا بأس... المناضل مبتلى!

وفي الخميس الذي تلاه، اجتمعنا في بيت أبي سعادة. وبعد نقاشات طويلة عن الوضع العراقي، وقراءة عدد من القصائد، بينها قصيدة «ديره خضره» للشاعر

منعم الحداد، انتبه داود سالم إلى أن منعم يهز يده اليمنى بقوة، فقاطعه قائلاً:

– منعم، إنت صار أسبوعين شاد إيدك اليمنى المكسورة... أشو اليوم شاد اليسرى؟

فقلت:

– ربما لأنه شاعر يساري!

أجاب منعم:

– لأن أيدي اليمنى تعبت من ثكل الشاش والرباط.

فسأله داود ثانية:

– طيب... ليش تحرك إيدك بكل هالقوة؟

قال:

– الطبيب كال لازم أحركها.

وكان منعم، رحمه الله، قد تجاوز الأربعين من عمره ولم يتزوج، بعدما فشلت جميع محاولات خطبته في المدن والمحافظات المجاورة، وبعد آخر محاولة فاشلة، قال وهو يمسك كأس الهيبب بكفه المرتجفة:

– مو مهم الزواج... آتني تزوجت الفكر الماركسي.

فصاح به داود:

– من هاي السوالف ما يقبلك الحزب!

وقال له عبد الحسين حافظ:

– إنت صدك متلطح بدم المجاتيل!

ورغم تقدير أغلب الأصدقاء لطيبته وبساطته، فإنهم كانوا يحرصون على نصحه وتوجيهه بصراحة، غير أن تلك الجلسات كثيراً ما كانت تتحول إلى حوارات كوميدية، ولا سيما في الفترة التي كسر فيها عضده، وصارت قصصه – كما قال الراحل هاشم عبيد – مثل سالفة الحية... كلما تنحجي تطول.

وهذا مثل شعبي يُضرب من بيالغ في روايته كلما وجد من يصغي إليه. وقد روى

هاشم عبيد أصل الحكاية فقال:

دخل رجل بيته يوماً، قرأى حية صغيرة تخرج من أحد شقوق الجدار، فأخذ حجراً وضربها حتى قتلها. فرح بما فعل، وذهب إلى المقهى يحدث أصحابه:

– قتلت اليوم حية كبيرة خرجت علي من شق في الحائط.

أعجب الحاضرون بشجاعته، وسأله أحدهم:

– وهل كانت كبيرة حقاً؟

فقال:

– كان طولها أكثر من خمسة أشبار... وكم إصبع!

وبعد ساعة انصرف بعض الجالسين، وجاء آخرون، فأعاد عليهم القصة، فلما سأله عن طول الحية قال:

– كان طولها أكثر من ستة أشبار... وإصبعتين، وتستحق الاحتراف وطك الإصبعين!

وفي اليوم التالي عاد إلى المقهى، وصار يدعي أن طولها عشرة أشبار.

وظل يزيد في طول الحية كلما أعاد روايتها، حتى انتبه الناس إلى مبالغته، فضحكوا منه وقالوا:

«سالفة الحية... كلما تنحجي تطول».

ومنذ ذلك الحين أصبحت العبارة مثلاً شعبياً يضرب لكل من يضيف إلى روايته شيئاً جديداً كلما أعاد سردها.

الحقيقة الرياضي

الاثنين

20 07 2026

العدد (3167)

برغم الخسارة أمام المنتخب العماني

اليوم.. منتخبنا الوطني يضرب موعداً مع قطر في نصف نهائي غرب آسيا للكرة الطائرة



يوم الأربعاء الماضي، على نظيره السعودي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.

الثاني الخميس الماضي على المنتخب اللبناني بثلاثة أشواط دون مقابل بينما حقق أول انتصاراته

بالإضافة الى قطر حاملة لقب النسخة الماضية. وكان المنتخب الوطني العراقي قد حقق فوزه

سبعة منتخبات تتنافس على اللقب هي: العراق وسلطنة عُمان والسعودية والكويت وسوريا ولبنان

اليوم الاثنين صاحب المركز الاول في المجموعة الأولى منتخب قطر، بينما يواجه متصدر المجموعة الثانية سلطنة عمان، ثاني المجموعة الأولى المنتخب الكويتي، وكان المنتخب العراقي قد ضمن تأهله الى الدور نصف النهائي بعد تحقيقه انتصارين متتاليين على منتخبي السعودية ولبنان، فيما كانت مواجهة اليوم امام المنتخب العراقي فرصة لحسم صدارة المجموعة والدخول الى الادوار الاقصائية بمعنويات عالية. ويلعب المنتخب العراقي ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه منتخبات سلطنة عُمان (البلد المستضيف) ولبنان والسعودية، وتشهد البطولة مشاركة

الحقيقة / خاص

خسر المنتخب العراقي لكرة الطائرة امس الاول السبت، في آخر مبارياته بدور المجموعات من بطولة غرب آسيا، أمام منتخب سلطنة عُمان مستضيف البطولة، ضمن منافسات المجموعة الثانية في البطولة التي تستمر حتى الثاني والعشرين من تموز الجاري، وخسر منتخب العراق بثلاثة أشواط دون مقابل وكما يلي: ٢٥-١٩ و ٢٦-٢٤ و ٢٥-٢١. والتي جرت بينهما في قاعة مجمع السلطان قابوس بمدينة بوشار. ورغم خسارة العراق ألا أنه تأهل لدور نصف نهائي البطولة كثاني المجموعة الثانية، ليلقي

رسمياً.. الاتحاد الآسيوي يرفض اعتماد ملعب المدينة لاستضافة مباريات القوة الجوية



الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس الاول السبت، بشكل رسمي عدم اعتماد ملعب المدينة الدولي لاستضافة مباريات نادي القوة الجوية في دوري أبطال آسيا للدرجة الأولى للموسم المقبل، وذلك بسبب عدم استكمال متطلبات البنية التحتية الخاصة بالملعب، وبناءً على ذلك ستقام مباريات القوة الجوية على أرضه في ملعب جنة النخلة بمدينة البصرة، بعدما كان النادي قد اختار ملعب المدينة ليكون ملعبه الرسمي في البطولة القارية. ويعود قرار نقل المباريات إلى تأخر إدارة نادي القوة الجوية في استكمال المتطلبات الفنية والتنظيمية التي يشترطها الاتحاد الآسيوي، الأمر الذي حال دون حصول الملعب على الموافقة النهائية، ومن المتوقع أن يحرم هذا القرار شريحة كبيرة من جماهير القوة الجوية من حضور المباريات، نظراً لبعد المسافة بين بغداد والبصرة، وما يترتب على ذلك من صعوبات في التنقل، يُذكر أن القوة الجوية يشارك في دوري أبطال آسيا للدرجة الأولى بصفتها بطلا للدوري العراقي لموسم 2025-2026، وممثلاً للكرة العراقية في البطولة القارية.

منتخب الناشئات إلى جانب ماليزيا وسوريا والهند في تصفيات كأس آسيا

الحقيقة / خاص

أوقعت قرعة تصفيات كأس آسيا للناشئات لكرة القدم (تحت ١٧ عاماً)، منتخب العراق في المجموعة الخامسة الى

GROUP A	GROUP B	GROUP C	GROUP D
KOREA REPUBLIC	INDONESIA	CHINESE TAIPEI	VIETNAM
JAPAN	SINGAPORE	HONG KONG	KYRGYZ REPUBLIC
TAIWAN	BAHRAIN	LAOS	SOUTH KOREA
UNITED ARAB EMIRATES	QATAR	CAMBODIA	PALESTINE
GROUP E	GROUP F	GROUP G	GROUP H
INDIA	THAILAND	MYANMAR	PHILIPPINES
MALAYSIA	LEBANON	HONG KONG, CHINA	BHUTAN
SYRIA	BAHRAIN	QATAR	UZBEKISTAN
IRAN	INDONESIA	CHINESE TAIPEI	VIETNAM

القرعة في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور التي ستستضيف منافسات التصفيات، وشارك فيها (٣٠) منتخباً تم توزيعهم على ثمانية مجموعات.

جانب منتخبات ماليزيا وسوريا والهند، وستستضيف ماليزيا التصفيات خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر المقبل والمؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا التي تقام في الصين العام المقبل، وجرت

نينوى تحتضن اختبارات منتخبات العراق للقوة البدنية

الحقيقة / خاص



آسيا نيراس علي لطيف، أن استضافة نينوى لهذا الحدث تمثل محطة مهمة في مسيرة اللعبة، مشيراً إلى أن المحافظة أثبتت جاهزيتها من خلال التنظيم المتميز والبنية التحتية المناسبة والإقبال الكبير للمشاهدين، الأمر الذي أسهم في نجاح الاختبارات ورفع مستوى المنافسة بين اللاعبين، وأضاف أن الاتحاد يسعى إلى اختيار أفضل العناصر في مختلف الفئات والأوزان لتمثيل العراق في البطولة الآسيوية، معرباً عن ثقته بقدرة اللاعبين على تحقيق نتائج مشرفة. بدوره أوضح رئيس الاتحاد العراقي للقوة البدنية حسين علوان أن البطولة شهدت مستويات فنية عالية وتسجيل أرقام متميزة، مثمناً جهود الاتحاد الفرعي في نينوى واللجنة الأولمبية ومديرية شباب ورياضة نينوى في توفير جميع متطلبات النجاح.

عادت محافظة نينوى إلى خارطة استضافة البطولات الرياضية الوطنية بعد انقطاع استمر أكثر من (٢٢) عاماً، باحتضانها اختبارات منتخبات العراق للقوة البدنية (البنج بريس) لفئات الناشئين والشباب والمتقدمين، التي ينظمها الاتحاد العراقي للقوة البدنية بإشراف اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وبالتعاون مع مديرية شباب ورياضة نينوى، وتقام الاختبارات في قاعة منتدى شباب الأندلس للفترة من ١٥ ولغاية ١٨ تموز الجاري، بمشاركة أكثر من (١٣) محافظة، لاختيار أفضل الرياضيين لتمثيل العراق في بطولة آسيا المقرر إقامتها بمدينة إسطنبول التركية خلال شهر أيلول المقبل. وأكد نائب رئيس الاتحاد العراقي للقوة البدنية وعضو اتحاد غرب

العراق يشارك باجتماع اتحادات «فيفا» في نيويورك

الحقيقة / خاص



وذلك ضمن فعاليات الأيام العالم، التي تسبق المباراة النهائية بين إسبانيا والأرجنتين، والرابع بين إنكلترا وفرنسا.

وأكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، خلال اللقاء، أهمية الدور الذي تؤديه كرة القدم في جمع الشعوب وتعزيز قيم الوحدة والسلام، مشيداً بنجاح البطولة، والتعاون الدولي الذي أسهم في تنظيمها، كما وصف كأس العالم بأنه حدث عالمي يجمع الثقافات ويوحد الجماهير من مختلف أنحاء العالم. وأشار إنفانتينو إلى أن النجاح التنظيمي والجماهيري للمونديال يعكس قوة كرة القدم وتأثيرها العالمي، معرباً عن تقديره للاتحادات الوطنية واللاعبين والأساطير الذين أسهموا في تعزيز مكانة اللعبة على المستوى الدولي.

شارك الاتحاد العراقي لكرة القدم في الاجتماع الذي عقد في برج ترامب بمدينة نيويورك، وجمع ممثلي الاتحادات الوطنية من مختلف دول العالم مع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، برئاسة رئيس الاتحاد الدولي جياني إنفانتينو، وبحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وعدد من نجوم وأساطير كرة القدم العالمية. ومثل الاتحاد العراقي لكرة القدم في الاجتماع النائب الأول لرئيس الاتحاد سمر عبد الإله، ومستشار رئيس الاتحاد للعلاقات الخارجية غيث مهنا.

نادي الزوراء يكشف عن قائمة فريقه للموسم الكروي المقبل 2026-2027

قائمة نادي الزوراء للموسم 2026-2027 حتى الآن

مدرّب
باسم قاسم

حراسة المرمى
احمد باسل
مجتبى محمد
علي جدعان

خط الدفاع
ماسيس ارتين
هينوك باكا
مارلين شوبانوف
سجاد محمد مهدي
علي عدنان (C)
سجاد محمد فاضل
امير صباح
كاظم رعد

خط الوسط
حسين فلاح
لوي العاني
محمد قاسم
امير عبدالله

خط الهجوم
يوسف عزيز
مايكول كابريرا
هيران احمد
حسين زياد
نيكولاس فيرانديز

جدعان (لحراسة المرمى)، وماسيس ارتين وهينوك باكا ومارلين شوبانوف وعلي عدنان (قائد الفريق) وسجاد محمد فاضل وكاظم رعد وامير صباح (لخط الدفاع) وحسين فلاح ولسوي العاني ومحمد قاسم وامير عبد الله (لخط الوسط)، ويوسف عزيز وهيران احمد وحسين زياد ونيكولاس فيرانديز ومايكول كابريرا (لخط الهجوم).

الحقيقة - خاص

كشف فريق نادي الزوراء عن قائمة فريقه المشارك بدوري نجوم العراق بكرة القدم للموسم المقبل ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وضمت قائمة الفريق الملاك التدريبي بقيادة الكابتن باسم قاسم مديراً فنياً واحمد باسم مدرباً مساعداً وهاشم خميس مدرباً لحراس المرمى. واللاعبون: احمد باسل ومجتبى محمد وعلي



استعراض تفاصيل خاصة بحياة لاعب بمنتخب مصر يخطف الاهتمام

الحقيقة - خاص



وتأزم الموقف فجأة بعد ساعات من بث لقاء أم اللاعب؛ حيث ظهرت وفاء مصطفى، زوجة زيكو بصحبته في مقطع فيديو عبر حسابها على «تيك توك»، وهي تؤكد أن زوجها «ملكية خاصة بها فقط، وغير مسموح لأي شخص أن يشاركها فيه»، وظهر تحت الفيديو المتداول تعليق: «يا رب تكون الرسالة وصلت».

أن تخفف عنها وتهدي من روعها. ورغم أن مصطفى زيكو نفسه سارع إلى محاولة تدارك الموقف بنشر صور لوالدته على حسابه عبر «إنستغرام» قائلاً: «أنت رقم واحد يا ست الكل»، فإن حالة من الجدل الواسع اجتاحت منصات التواصل، وسط تساؤلات عما إذا كانت هناك خلافات قديمة بين الأم والزوجة، وحدود الخصوصية في حياة المشاهير والشخصيات العامة.

أنها «تقدر مشاغل ابنها وطبيعة وظروف عمله»، فإنها سرعان ما أكدت أنها «تشعر بأنها أصبحت رقم 2 في حياته»، وعندما سألتها المذيعة عن رقم 1، أجابت بلا تردد: «زوجته».

وظهرت والدته زيكو في البرنامج الشهير «صبايا الخير»، الذي تقدمه الإعلامية ريهام سعيد عبر قناة «النهار» تتحدث عن علاقتها بنجلها، مشيرة إلى أنه «لم يزرها منذ 20 مايو (أيار) الماضي»، كما رفض أن تحضر إلى استاد القاهرة لترافه في الحفل الجماهيري الذي عُقد للاحتفال بالمنتخب الوطني بعد عودته من المشاركة في «المونديال» ورغم أنها أوضحت

تحول لاعب المنتخب المصري مصطفى زيكو من «جوهر» كشفت عنها بطولة كأس العالم لكرة القدم الحالية»، وفق نقاد رياضيين، إلى لاعب ينشغل الجمهور بتفاصيل حياته الخاصة التي خطفت الانتباه في واقعة مثيرة للجدل حققت رواجاً «سوشيالياً» بطلتها والدته وزوجته.

مباراة الـ١٠ أهداف.. إنجلترا تهزم فرنسا وتحقق أكبر إنجاز في كأس العالم منذ ١٩٦٦

الحقيقة - خاص



انتزع منتخب إنجلترا الميدالية البرونزية لكأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخه بفوز مثير على فرنسا بنتيجة 4-6 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لمونديال 2026 الذي يقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

تقدم الإنجليز بأربعة أهداف في الشوط الأول سجلها ديكلان رايس وإزري كونسا وبوكايو ساكا «ثنائية» في الدقائق 3 و18 و37 و45+، وقصص الديوك الفارق في الشوط الثاني بثلاثة أهداف سجلها كيليان مبابي «ثنائية» وبرادي باركولا في الدقائق 48 و54 و66، ولكن المنتخب الإنجليزي قضى على آمال منافسه بهدف خامس سجله ساكا من ركلة جزاء في الدقيقة 87، ليكمل نجم أرسنال الهاتريك قبل أن يقلص عثمان ديمبلي الفارق مجددا بهدف رابع لفرنسا في الدقيقة 96 ، واختتم جود بيلنغهام مهرجان الأهداف في الدقيقة 98 ليحرز هدفه السابع في كأس العالم.



أرنولد: مورينيو سيقود

ريال مدريد لحصد الألقاب

الحقيقة - خاص

أعرب نجم ريال مدريد الإنجليزي ترينت ألكسندر أرنولد عن ثقته بقدرة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على قيادة الفريق لحصد الألقاب خلال الموسم الحالي ، ونقل موقع ريال مدريد، عن أرنولد قوله: "كل شيء يسير على ما يرام الأجواء حارة والتدريبات تتسم بكثافة كبيرة، وهذا أمر طبيعي خلال فترة الإعداد". وأضاف: "خلال العطلة الصيفية تحصل على بضعة أسابيع للراحة، ثم تبدأ في استعادة لياقتك البدنية تدريجياً. كنت مستعداً للغاية ومتحمساً للعودة إلى التدريبات". وعن العمل مع مورينيو علق اللاعب الإنجليزي: "الأمور تسير بشكل رائع لطلابا أعجبت بالمدرب، وسبق أن واجهته عدة مرات عندما كنت لاعباً في إنجلترا، ومن دواعي سروري العمل معه ومع جهازه الفني". وأوضح: "مورينيو مدرب يتمتع بشخصية قوية، كما أن ميادئه ومستوى مطالبه مرتفعان للغاية. أطلع على التعرف عليه بشكل أكبر، والتعلم منه ومن أفكاره".

كيف أطاحت نتائج كأس العالم ٢٠٢٦ بـ ١٨ مدرباً؟ ضريبة التوقعات العالية وأخطاء الدقائق الأخيرة...

الحقيقة - خاص

يعد البرتغالي كارلوس كيروش أحد أكثر المدربين خبرة في تاريخ المونديال، حيث عُرف بقدرة الفائقة على تنظيم الخطوط الدفاعية، وبناء فرق صلبة يصعب اختراقها وجاء السقوط بعد خسارة مريرة ومثيرة تكتيكياً أمام منتخب كولومبيا، ليجد المدرب المخضرم نفسه مجبراً على حزم حقائبه، وترك القيادة الفنية لـ«النجوم السوداء».

سقوط جولييان ناغلسمان وصدمة «الماكينات» اتبع ناغلسمان أسلوباً هجومياً حديثاً يعتمد على الضغط العالي والتحرك السريع من دون كسرة، إلا أن طموحاته تحطمت فجأة عند أسوار دور الـ16 (ثمان النهائي) ، فبعد مباراة دراماتيكية امتدت للأشواط الإضافية وعجز فيها الهجوم الألماني عن فك الشفرة الدفاعية لمنتخب باراغواي، حسمت ركلات الترجيح مصير ناغلسمان الذي أعلن تنحيه فوراً متأثراً بصدمة الإقصاء.

روالد كومان ونهاية «الطواحين» نجح كومان في عبور دور المجموعات، لكنه اصطدم بمنتخب مغربي منظم وقوي في دور الـ32 ، وبعد معركة بدنية وتكتيكية طاحنة انتهت بالتعادل، ابتسمت ركلات الترجيح لأسود الأطلس؛ مما دفع كومان لتقديم استقالته مباشرة، معترفاً بعدم قدرته على نقل «الطواحين» إلى المربع الذهبي الذي كان يطمح إليه.

سيباستيان بيكاسيس ورحيل قسري يمثل الأرجنتيني سيباستيان بيكاسيس مدرسة التدريب اللاتينية الشابة والتمحصة، حيث تولى تدريب الإكوادور بوعود تقديم كرة قدم سريعة وجريئة تعتمد على حيوية الشباب ، وجاءت النهاية إثر خسارة تكتيكية واضحة أمام منتخب المكسيك بنتيجة هدفين دون رد، وهي نتيجة لم تترك للإدارة الفنية مجالاً للمناورة، ليعلن المدرب نهاية مشواره

مع «التريكلور». صبري لموشي والدتي صاعقة الأصول التونسية، دخل المونديال بأمال عريضة لصناعة التاريخ مع «نسور قرطاج» من خلال توليفة تجمع المحترفين باللاعبين المحليين. لكن مغامرته كانت الأقصر والأكثر قسوة في البطولة، إذ لم يستمر إلا لمباراة واحدة في دور المجموعات.

رينارد وفشل مهمة الإنقاذ المستحيلة

تولى رينارد المهمة لمنتخب تونس في ظروف معقدة، ورغم محاولاته بث الروح القتالية، فإن عامل الوقت لم يسعفه لتصحيح المسار؛ حيث تلقى الفريق خسارتين متتاليتين أمام اليابان ثم هولندا، ليرحل المدرب الفرنسي فور نهاية الدور الأول بعد أن تبخرت آمال المعجزة التونسية.

جمال السلامي والوداع لـ«النشامى

قاد الإطار الفني المغربي جمال السلامي منتخب الأردن في ظهور تاريخي حظي بدعم جماهيري عربي واسع، مراهنًا على التنظيم الدفاعي المحكم ، غير أن التنافسية العالية للمونديال كشفت الفوارق الفردية، ليتلقى المنتخب الأردني 3 هزائم متتالية في دور المجموعات ضمن المجموعة العاشرة، وهو ما أدى في النهاية إلى فك الارتباط بين السلامي والاتحاد الأردني .

فلاديمير بيتكوفيتش وصدمة المحاربين

نجح بيتكوفيتش في قيادة «محاربي الصحراء» منتخب الجزائر ، لعبور دور المجموعات بنجاح، لكن مساره الفني انهار فجأة في دور الـ32 أمام مفارقة دراماتيكية، حيث اصطدم بمنتخب سويسرا، وهو الفريق الذي قاده

سابقاً لسنوات، وصنع مجده الفني. وبعد مباراة عوقب فيها المنتخب الجزائري بقسوة على أخطائه الدفاعية الفردية، سقط بنتيجة هدفين دون رد ليودع البطولة رسمياً، وتتخذ إدارة الاتحاد الجزائري قراراً فوراً بإقالة بيتكوفيتش، متبوعة بأزمة قانونية معقدة حول الشرط الجزائري لفسخ العقد.

ميروسلاف كوبيك ونهاية حقبة تشيكية

قاد كوبيك منتخب التشيك في نهائيات كافاج فيها الفريق لإيجاد توازنه، لكن العجز الهجومي وضعف الحلول الفردية أدّى إلى تذييل المجموعة، وتلقي خسائر حاسمة، ليصدر الاتحاد التشيكي قراراً رسمياً بإقالته فور الخروج الفشل في تجاوز عقبة دور المجموعات.

هونغ ميونغ بو والاستقالة تحت الضغط

هونغ ميونغ بو، الأسطورة الحية للكرة الكورية الجنوبية، عاد لقيادة «محاربي التايجوك» برؤية تعتمد على دمج الخبرة الأوروپية بالانضباط الآسيوي التقليدي ،

وأمام الغضب الجماهيري العارم والانتقادات الإعلامية الحادة عقب الإقصاء من الدور الأول، أثر ميونغ بو تحمل المسؤولية الكاملة، وقدم استقالته من منصبه.

ستيف كلارك والعقدة الاسكتلندية

نجح المدرب المخضرم ستيف كلارك في بناء منتخب اسكتلندي صلب ، ورغم الوعود بكسر العقدة التاريخية والعبور للأدوار الإقصائية، فإن الواقع المونديالي كان مغايراً، حيث عجز الفريق عن تحقيق الانتصارات المطلوبة في دور المجموعات، ليودع البطولة من الباب الضيق .

مارسيلو بيلسا ونهاية التكتيك لأوروغواي

مارسيلو بيلسا الملقب بـ«المجنون»، دخل البطولة متمسكاً بفلسفته الأسطورية القائمة على الضغط المجنون والهجوم المستمر دون النظر للعواقب البدنية ، قاد بيلسا منتخب أوروغواي في مباريات مثيرة. وبشكل مفاجئ وصادم لعشاق هذه المدرسة الفنية، أعلن بيلسا مغادرته للعارضة الفنية

بعد الفشل الذريع بلوغ دور الـ32.

روبرتو مارتينيز والصدمة البرتغالية

سار قطار مارتينيز بنجاح مع منتخب البرتغال حتى دور الـ16 (ثمان النهائي)، وهناك اصطدم بالجار اللدود منتخب إسبانيا في ديربي أيبيري كتم الأنفاس ، وبعد خسارة تكتيكية عجز فيها مارتينيز عن مجارة الحيوية الإسبانية، أعلن المدرب استقالته الفورية من منصبه، معترفاً بفشله في قيادة هذا الجيل الذهبي إلى منصة التتويج العالمية.

زلاتكو داليتش ونهاية الحقبة الذهبية لكرواتيا

وجاء إعلان تنحي داليتش واستقالته عن منتخب كرواتيا عقب مواجهة حاسمة للأنفاس تكتيكياً أمام منتخب البرتغال، حيث عجز رفاق لوكا مودريتش عن مجارة النسق البدني العالي للخصم، ليعلن داليتش ترجه عن صهوة الإدارة الفنية مفضلاً ترك المساحة لبناء جيل كرواتي جديد للبلاد.

خافيير أغيري وإقصاء مؤلم للمكسيك

ورغم الآمال العريضة والزخم الجماهيري المرعب الذي حظي به «التريكلور» على أرضه مع منتخب المكسيك، فإن طموحات أغيري تحطمت عند محطة دور الـ16 (ثمان النهائي) إثر ترجع خسارة مريرة ومثيرة بنتيجة 3 أهداف مقابل هدفين أمام منتخب إنجلترا، وهو الإقصاء الذي عجل بفسخ تعاقد أغيري مع الاتحاد المكسيكي بالتراضي.

باب ثياو وقسوة الدقائق الأخيرة للسنگال

ترجع المدرب السنغالي باب ثياو واحدة من أقسى نهايات المونديال التكتيكية، فبعد أداء متوسط في دور الـ16، كان المنتخب السنغالي قاب قوسين أو أدنى من العبور إلى ربع النهائي وهو متقدم على منتخب بلجيكا، غير أن الانهيار الدفاعي المفاجئ في الأنفاس الأخيرة والاستقبال القاتل للأهداف في الوقت بدلاً من الضائع قلب الطاولة لصالح الشياطين الحمر، لتسارع إدارة الاتحاد السنغالي إلى إقالة ثياو فوراً تحت وطأة الصدمة.

بروس واعتزال بعد مغامرة البافانا بابانا

ورغم نجاحه في عبور منتخب جنوب افريقيا دور المجموعات ومجارة القوى الكبرى، فإن المسيرة توقفت في دور الـ32 بهدف قاتل وصادم أمام منتخب كندا، وعقب هذا الإقصاء، فاجأ بروس الأوساط الرياضية بإعلان اعتزاله التدريب نهائياً وعدم رغبته في ممارسة العمل الكروي .

شعراء في الذاكرة

الشاعر البصري الراحل علي العضب..

كاتب القصيدة والابوريت والأغنية المسرحية

وُلِدَ علي عبد العزيز العضب في الأول من نيسان عام 1940، في محلة التحسينية بمدينة البصرة. تربى في كنف والديه، وكان والده يعمل في بيع وشراء الدور والأراضي. درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الأصمعي، ثم واصل تعليمه في متوسطة التقدم، وأكمل دراسته الثانوية في ثانوية البصرة. التحق بكلية التجارة عام 1959، ونال شهادة البكالوريوس في المحاسبة عام 1963. بدأ نشاطه السياسي عام 1961، وتعرض للاعتقال عام 1968.

الحقيقة / خاص

عمل موظفًا في مديرية بلدية البصرة، لكنه ترك الوظيفة عام 1978 بعد أن تعرض للملاحقة بسبب نشاطه السياسي، فاختفى مع عائلته في بغداد، ولجأ إلى دار الممثلة الراحلة زينب (فخرية عبد الكريم) وزوجها لطيف صالح.

عمل محاسبًا في فندق دار السلام لمدة عامين، ثم عاد إلى وظيفته بعد أن شمله العفو، رغم استمرار المراقبة الأمنية المشددة له ولعائلته. وتدرج في عمله حتى شغل منصب مدير تدقيق. أحيل إلى التقاعد في ثمانينيات القرن الماضي، لكنه واصل عمله في مجال المحاسبة، وتولى العديد من المناصب في شركات أهلية مختلفة.

تعرض للاعتقال عام 1991 بتهمة تنظيم خلايا الحزب الشيوعي، ثم أطلق سراحه، قبل أن يُعتقل مرة أخرى عام 1995 من دون توجيه أي تهمة إليه، وأُخلى سبيله بعد أيام.

نشاطه الأدبي والفني شارك في مهرجان اتحاد الشبيبة العالمي في برلين عام 1973 مع نخبة من الفنانين، منهم: قصي البصري، وحמיד البصري، وشاكر حمد، وطالب غالي، وفرج الدوسري، وغيرهم.

• أسهم، مع مجموعة من الفنانين، في تأسيس نادي الفنون في البصرة.

• وفي تلك الفترة أذيعت أولى أغانيه، التي كتب كلماتها ولحنها حميد البصري، وأداها عدد من الفنانين في إذاعة العراق، بعنوان «كهرب

يخلد عبراوي»، وذلك عام 1966.

• أسهم، مع مجموعة من الفنانين، في تأسيس فرع لفرقة المسرح الفني الحديث في البصرة عام 1970، بعد مباركة الفنانين سامي عبد الحميد، ويوسف العاني، وزينب.



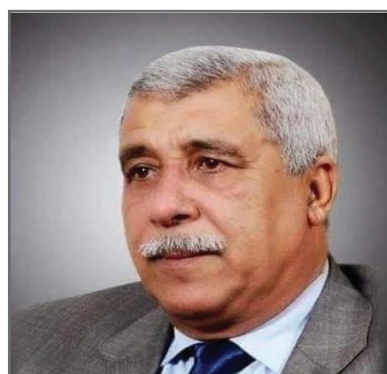
الوجوه الغريبة

احمد فشان



• كتب خلال هذه المرحلة أغاني مسرحيتي «العروسة بهية» و«*» «المفتاح» *»، اللتين قدمتهما الفرقة على مسرح بهو الإدارة المحلية عام 1969.

• كتب العديد من اللوحات الغنائية، منها: «صندوقك العالي»، و«*» «دولابي عبادان»، و«كللي كاوه»، و«ثورة العشرين» *»، وقد أخرجها قصي البصري والراحل طالب جبار، ولحنها طالب غالي، وعبد القادر أحمد، وهاشم يوسف.



مع أوبريت «بيادر خير»، أصداء واسعة، إذ قُدم لأول مرة مسرح غنائي ملتزم وهادف، فأصبح العملان ظاهرة فنية بارزة وبصمة مهمة في تاريخ الأوبريت العراقي. وكان العمل من إخراج قصي البصري وألحان طالب غالي.

كتب علي العضب، في أواخر ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، العديد من القصائد الغنائية الوجدانية والسياسية، وتعاون مع عدد من كبار الملحنين الذين خلدوا كلماته، منهم: حميد البصري، وطالب

غالي، ومحمد جواد أموري، وطارق الشبلي، ومجيد العلي، ويوسف نصار، وناصر هاشم، وجعفر الخفاف، وآخرون.

كما تعاون مع الملحن طالب غالي والملحن طارق الشبلي في تأسيس «فرقة آذار الفنية»، التي تغير اسمها لاحقًا إلى «فرقة الطريق الفنية»، وكتب لها أشهر أغانيه السياسية، التي كانت تُغنى سرًا، وتبث عبر إذاعات كردستان وخارج العراق خلال سنوات النظام السابق. ومن أبرز تلك الأغاني: «مكعبة»، و«يمه فكر الحزب نور»، و«عمالته صفوف صفوف» *»، وغيرها.

وله العديد من القصائد المنشورة في الصحف والمجلات منذ عام 1965 وحتى اليوم، ومن أبرز المطبوعات التي نشرت أعماله: جريدة كل شيء البغدادية، ومجلة المتفرج، وجريدة البصرة، فضلًا عن العديد من القصائد المنشورة في جريدتي طريق الشعب والشرارة. توفي الشاعر الغنائي علي العضب في 12 أيلول/سبتمبر 2022 بمحافظة البصرة عن عمر ناهز 77 عاماً، وذلك إثر صراع طويل مع المرض بعد معاناة مع تداعيات جلطة دماغية.

رحت !



ميثاق الهلالي

تضحك والوجع بعيونك شراعين
حتى النفس جنت بعازته وتطّي
طشينه بفرجتك نار
مدري شلون لونه بالمغيسل!
وصليته الجمر سكتة
ودمعنه اعلى الخشب غطّر
يا بويه! الصواب الحار
من يقرون فاتحتك
ويرفس بالكلب خنجر
نطّفي الشمع من ينجاب طاريك
ونبجي بكل كتر بالبيت

واحنه ازغارمّرات انتعارك
والبراءة تروح وتخجلنه ضحكاتك
ونترج للطفولة اركاض
چنه نشوف بعيونك طفل حلمان
وتوصّيته حيوا الماي
حيوا النخل حيوا الناس
ما كلت الله اكرهوا فلان
ياهو اليطب فاتحتك بكلبه النار
يتذكر مطر بالكبظ
غيم جفوفك ميديه
شجاعة الكرم يكدله الصدغ رجال
ما يكدرله أبو جفوف اتراجف من يمر
طاريه...

شكّر عندك مواقف بيض
من چان السواد يفرهد القذّاح، چنت
إنسان...
يامالك وجه مكروه
من چانت بيوت الفرح مقفولة!
وسراحي الحزن كلها تراب!
چانت ضحككت ببيان..
وبعد بيك شكّر لذة
تسولف والحروف طيور
واجلمك فخاتي يسغن البستان
تبجي لكل حلم شد رايقه وما صار
تبجي لكل ظهر محني
ويؤنر بالحبس جنحان!

يا بويه! الشهامة البيك!
من چان الشتا يذب حيله بالبستان
چنت لكل غصن مكسور عكازة
خماصة بيتنه يالما ترد معزاز
من چنحك تكصل للما يَعرّف بطير
وتكله السما ببيان للما يندل اعزاز
على ريعك مفني بخلگ سدره بيت
لو طاحت حمول الدم
تشيل من الحمل للحمله يتوازي
يصاحبنه وأبونه وغذب
رشكة ماي مدري شلون سلّمناك
بيد الرمل والكافور!
چا هيچ النهر بالعطش يتجازي؟!

رحت والبرد كضّ الباب
وانقطعت مراسيل الحجي الدافي
يتامى وتايهة خلاّفك سوافنه
يالفرّاك جكاره وبالعظم دكت
كصب حایل غدینالك
خَرّكّنه گلوبنه وشبّت صرايفنه
ياالمعلمنه نضحك
ليش ما لحيّته معيدین بعيونك؟
خلاّفك بعد للضحكة شيوالفنه؟
چنت ما ترضي
خد يتبلل من فراگ
خاف تشوفنه بفاتحتك مغيمین
واحدهن وطن ميّت حدر جفنه!

توادعنه

ما شظنّك نجماترد براحتك
يالشفّت الهوى من يوادع الرايات
يالشفّت الضوء بديرة الهندس مات
ولا لن بيك جيّه تجذب ظنوني
ولا نسيانك يچودر على عيوني
ولا طاريك يسكت بالنفس مرّة ويسكتني
ولا جاريك ينشف وي جرف دمي ويموتني
وتمر طيوفك التنفض تعب وتراب
وموكد مستحاك اليطفي بعيوني
وأشوفك ريح
سالوفة رماد اغفى وتفترزني

دموع ما چانت تعرف اتهد
وعيونك الجزاها الشوف
تروح بواهسك وترد
يا شوغة زراگ الماي
لو حدره جنح للطين ظل يمتد
ويا في الشتا
التف شوگ فوگ الـ چف شتا المعضد
ولك بهداي مو بالوحشة ظلت سنطة
الحيطان تتوضي
ولك دبحر بلايه شراع
كلما غيرة السفان تكبر بالجرف يحضى
رد شمعات يا ليل الصدغ

ولا المتواعد عيوني
ترش رموشها بشوفك
انا المتواعد ظنوني
اتلاگه بهيمه طيوفك
وانا البدیت غيظي مراضی بـ چفوفك
وانا الهیّیت ريح بصفنه زلوفك
ولو عيني خذاها الشوگ
بواچي لديرة المامش
رسالة من الجذع للطين ما غير الجذر
طارش
وياال مهیض بعيني

توادعنه
وبكى بروحي جذع متروك
يتشلبه اعلی طول الغیظ
توادعنه وبكت روجات المعاتب
على جروفك تطگ وتفیض
درنا اظهورنه والعین
بگت بالرگبة تنوسل
تهم نظراتها بمگفاك
عسی ماي العتب وشل
ضعت ودروب المتیهين
يطويها الهظم مغزل
ضعت والدنيا ما تندل
ولا غصن الرمش يذبل



مصطفى الخزاعي

الملاحم الدرامية في اللوحات التشكيلية

(قراءة في لوحات منتخبة من المعرض التشكيلي لمهرجان ينباع الشهادة)

تمثل الملاحم الدرامية في اللوحة التشكيلية القدرة الإبداعية للفنان التشكيلي على محاولة بث الحياة والحركة والانفعالات داخل عمله الفني من خلال محاولة توليد حبكة بصرية وسرد القصص الصامته ومن خلال الظل والضوء والمسافات والفضاء المكاني والبعد الرمزي والإنساني للشخص في اللوحة كل ذلك لتوليد تفاعل بصري يعكس حالات الصراع بين القوى المتضادة ،



لوحة الفنان (فاضل شداد)



لوحة الفنان (عبدالجبار الملي)

الصراع المادي والصراع النفسي (خارجي، وداخلي) ليمثل ثنائية (الخبر/ الحسين ومعسكره) و (الشر/ المعسكر المقابل) ويشق منتصف اللوحة الطريق الأخضر (الخبر) وتمظهراته الإصلاحية في خط الحسين) وصولاً الى أعلى اللوحة حيث اسم الحسين (يخط جميل) مكتنز من حيث تركيب الحروف التي تتوأم وتجريدية اللوحة ، كل هذه اللوحات تشتمل على حركية واضحة في الفعل الدرامي لأنها تمثل مشهدية تاريخية سطرت أروع الملاحم والبطولات والايثار في سبيل إرساء مفاهيم الإصلاح حتى ان كلف ذلك زهق روح الحسين واهل بيته وصحبه الاخيار وهذه الرمزية كانت المهيم الأبرز على تلك الاعمال الفنية التي فضلت الخروج من نمطية المباشرة والتقليدية في رسم مشاهد واقعة الطف الى الأساليب التعبيرية والتجريدية لمحاكاة ذهن المتلقي وهو يفتح مغاليق هذه الرمزيات والإحالات والإيماءات ويحيلها الى المعنى المراد وبالتالي الاسهام بالتفكير سوية بين (الفنان/ والمتلقي) في تعظيم العلامة القصصية الموظفة من الفنان بالعناصر البصرية التي حاولت ان تنقل الدلالات الدرامية لواقعة الطف لتشكيل البعد السيميائي (الدال/ تمظهرات اللون والخطوط والتأثير عبر فضاء اللوحة) والمدلول المعاني الفلسفية العظيمة عن واقعة الطف والتي اراد ان يوصلها لنا عدد من فناني بابل بهذا المعرض المهم والذي يمثل رسالة الفن في التعاطي مع القضية الحسينية. (ناقد وأكاديمي)*

الحسين (عليهم السلام) وهو صراع من نوع خاص يتمثل بتكوين التمني لهذه اللوحة، اما الفنان زيدان الكرعوي فقد قدم صورة درامية مملوءة بالانفعال والتوتر (لمجموعة من الخيول وهي تصرخ في ان واحد) وتجانها مشهدية درامية تمثل (إحالة لحريق الخيام) فهي ردة فعل عاطفية وصرخة بوجه الفعل المشين لحرق الخيام وهي صورة درامية متحركة مشحونة بالعاطفة والمأساة، اما الفنان محمد الهلاي بنى مشهده الدرامي على فكرة بيت شعري من الموروث الحسيني (قميصك يا مسلوب ملك كل القلوب) في إشارة الى قميص الحسين بن علي (عليه السلام) وبأسلوب الكولاج اظهر الرمح وقطعة القماش «القميص الملطخ بالدم» وهي صورة احتجاجية كبيرة على الظلم والجور والعنجهية والبربرية التي تمثلت في معسكر الشر وهم يسلبون رداء الحسين بن علي الملطخ بدمائه الطاهرة الزكية، تقابل هذا الرمح كتلة دائرية (قمر/ وجه الحسين) إحالة الضوء واستبدال رمزية الوجه يدل على معنى الضوء والتنوير في الفكر الحسيني (الفكرة الحسينية المنيرة لا شخص الامام الحسين) ، اما الفنان حسين عليوي فجسد لوحته المبني النص القائم على مقولة (انتصار الدم على السيف) وهي المقولة التي تلخص عمل الانتصار للإمام الحسين في طف كربلاء الانتصار المعنوي والرمزي لا الانتصار بالمعنى المادي الدنيوي لمفهوم الانتصار في الحروب العسكرية المعاصرة ، بحيث أظهرت اللوحة ان الدماء استطاعت ان تكسر السيوف وهي صورة تلخص معنى المقولة، اما الفنان علاء اللبان فاختر ان يجسد الصراع في الطف بطريقة صراع لوني هذا الصراع اللوني يؤدي الى تفاعل درامي بين الالوان المتناقضة والمتباينة ليمثل صورة بصرية فلسفية درامية تمثل ابهى صور

كانت خناجر الغدر واضحة وهي تحيل الى (رسائل الغدر) قبل ان تحيل الى سيوف معركة الطف التي رفعت بوجه الحسين ، ناهيك من التنوع بأشكال شخوص (الأكثرية/ معسكر الشر المقابل) وفي العمق تتلاشى (المشهدية العامة للصراع في ارض المعركة) اما الفنانة التشكيلية زهراء جليل ارتكزت على متن شعري للشاعر السيد جعفر الحلي (عَبَسَتْ وَجْهَ الْقَوْمِ خَوْفَ الْمَوْتِ ، وَالْعَبَاسُ فِيهِمْ ضَاحِكٌ مُتَبَسِّمٌ) وكان هذا نصها الثيمي الذي يتحول الى صورة درامية فاعلة من خلال رمزية (القربة) و (القمر) (المكتمل) لقب العباس بن علي (عليهما السلام) بوصفه الضوء الذي يستدل به الحسين واهل بيته في معركة الطف اذ سعت الفنانة لدمج جمالية الخط الزخرفي التعبيري مع الخلف لخلق التباين البصري بعناصر هندسية (المثلث، الدائرة) بطريقة مفاهيمية عكست اللوحة الصراع المتضاد ما بين (الصحراء/ صحراء النفوس والسلوك) وبين (الماء رمزية العطاء والحياة) وهي محورية الصراع الدرامي بين هاتين القوتين في هذا النص المشهدي البصري، اما الفنان عبدالجبار الملي فقد تمثلت لوحته من حيث الأسلوب الفلسفي عن حالة سيكولوجية ميتافيزيقية تكمن جمالياتها في اشراك المتلقي ليكون شريكاً في العمل من خلال تحليل الرموز والبحث عن النسق المضمّر في محاولة الابتعاد عن المباشرة والمألوف وكسر الحدود النمطية لإشراك المتلقي في عملية التأويل والاحالة فهي الوان متصارعة ومتداخلة يبرز فيها (الأخضر، الأبيض) (الأسود) ففي تكويناتها العامة تحيل الى صورة الامام بقداسته (التي يحاول الفنان ان يعمل على تغطيتها او تلاشيتها من الجانب الشكلي وحضورها على مستوى المعنى العميق) او الى الاشتباك والصراع بين القوتين المتضادتين في كربلاء ممكن قراءة واحالة هذا المشهد الى هذين المعنيين ، اما الفنان حسن الكيف فاشتملت لوحته على رمزية (السماك) (السنابل) (شخصية على هيئة شمعة) و(الكفوف) (القمر)، اذ ترتبط السنابل في الموروث التشكيلي بالوجود الانساني والنماء والعطاء، اما وجود السمك فهو يعبر عن (الحرية) او محاولة البحث عن الأمل، هي إحالة للصورة المحتدمة التي واجهها (العباس) في واقعة الطف حيث كان يمثل الأمل في مشهدية جلب الماء للأطفال واهل بيت

فاضل شداد، الفنان علاء اللبان، الفنان حسين عليوي، الفنانة زهراء جليل) وذلك لتوافر البعد الدرامي في هذه الاعمال المشاركة من حيث الأسلوب الرمزي للون والمسافة الرمزية وحضور (الرمز) بقوة دلالية درامية في هذه الاعمال ومحاولة العديد منهم لتلاشي (التركيز) كتقنية ذلك لقيمة (المعنى الرمزي) للثورة الحسينية، ذلك ان الشخصية الرمزية في هذه الاعمال التشكيلية تجاوزت شكلها التقليدي المألوف لتتقارب من (بنية الفكرة لهذه الشخصية الرمز) لتخرج من نطاقها التاريخي الى المفهوم الانساني الأوسع، اذ جسد عدد من الفنانين من محافظة بابل وبأساليب فنية جمالية عمق الواقعة الحسينية ومآلاتها على الفرد المعاصر وبلغة تعبيرية، وواقعية واحياناً من خلال التجريد للقيمة العليا لمفاهيم جمالية فيها من الشحن الدرامي ما يجعل المتلقي يتفاعل مع تلك الاعمال، اذ تتلاقى في تلك الاعمال الصورة الدرامية مع الصورة التشكيلية فمن خلال التوزيع التشكيلي البصري المحكم عزز الصورة الدرامية من حيث (الحركة) وتوظيف الصمت فلحظات الصمت والتأمل الدال للحالة السيكولوجية للشخصية كانت حاضرة وبعيد درامي في تلك اللوحات وموضوعاتها على اختلافها ، وكذلك توظيف التكرار في حركية المفردة الصورية وتوظيف الإقنعة كلفة بصرية او تلاشي الملاحم لتجريد الشخصيات التي لا يمكن التعبير عن ملامحها بصورة بصرية مباشرة وذلك لتعميق المعنى الرمزي وجمالية الغموض والإيحاء بدلا من الفوتوغرافية المباشرة، ففي لوحة الفنان فاضل شداد ثمة ملحمة وحركية فاعلة ومنتجة في المشهد (تجمع الأكثرية/ لاطن الامام الحسين وهو على فرسه)



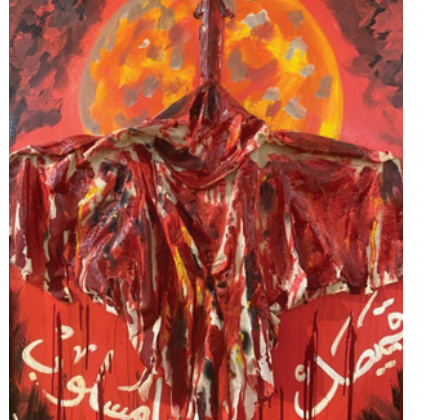
لوحة الفنان (زيدان الكرعوي)

اللون (على المستوى الفيزيائي) والتركيز على البؤر المركزية للحدث في فضاء اللوحة، بل وتنشك الدرامية من خلال الألوان المتناقضة التي تخلق عملية الصراع البصري، وتوتر الكتلة واختناق المسافات في اللوحة تعبر عن رمزية الاحتشاد (للقوى السلطوية) المهيمنة او محاولة تكثيف تركيز الرسام على هذه الفئة بخاصة حين الحديث عن (القضية الحسينية) وواقعة الطف التي تمثل (حماقة الأكثرية امام حكمة الأقلية) لتتحول تلك القضايا الى علامات مشهدية وهي من ابرز ملامح الصورة الدرامية في محاولة استنطاق واستجلاء القضايا الإنسانية المؤثرة من الناحية النفسية والتاريخية ، حتى ان الأسلوب الفني المعروف بـ (Chiaroscuro) يعتمد بصورة كبيرة على التباين بين الضوء والظلام في سبيل احداث التأثير الدرامي القوي، ذلك ان اللوحة التشكيلية في منتهى بنية منضبطة تشتمل على مجموعة تراكيب وعناصر متفاعلة لتشكل مرئية ايقونية في التلقي من خلال الإيحاء بالمعنى، سقت هذه المقدمة للدخول الى اعمال منتخبة من المعرض التشكيلي الذي أقيم ضمن فعاليات مهرجان ينباع الشهادة المسرحي بدورته الثانية عشرة، وافتتح المعرض يوم الاثنين ٦ تموز ٢٠٢٦ في قاعة المعارض في كلية الفنون الجميلة-جامعة بابل، وتم اختيار اللوحات للفنانين كل من (الفنان حسن الكيف، الفنان زيدان الكرعوي، الفنان محمد الهلاي، الفنان



د. حيدر علي الاسدي*

او من خلال محاولة إضفاء جوانب الوضوح والخطوط والكتل للتعبير عن الحالات الإنسانية المتنوعة بصورتها الانفعالية او العنقوية، او محاولة استخدام الألوان لتصعيد الانفعالات السيكولوجية ونقلها للمتلقي من خلال تعبيرات وحركة الأجساد داخل فضاء اللوحة وأسلوب التأثيث لهذه المفردات على متن فضاء اللوحة التشكيلية، الصورة الدرامية في اللوحة التشكيلية تحضر من خلال (الصراع) بوساطة الخطوط وفاعلية اللون وديناميكية التكوينات الحركية في سرد قصة اللوحة (فكرتها الموجزة) وحتى اختيار



لوحة الفنان (محمد الهلاي)



لوحة الفنان (حسن الكيف)



تخفيف الحروق السطحية بمنتجات منزلية

وضع الزبدة أو الزيوت أو أي مواد دهنية على الحرق، لأنها تحبس الحرارة داخل الجلد وتزيد الضرر.

استخدام معجون الأسنان، فهو ليس مادة معقمة ولا علاجية للحروق رغم شيوع هذا الاعتقاد.

استخدام الثلج مباشرة على الجلد، فقد يسبب ضررًا إضافيًا للأنسجة.

القيام بفقء أي فقاعات مائية تظهر على الجلد، لأنها تشكل حاجزًا طبيعيًا يحمي من العدوى.

لا تضع الاصقات أو الضمادات اللاصقة مباشرة على مكان الحرق.

متى يجب التوجه فورًا إلى الطوارئ؟
رغم أن معظم الحروق السطحية تُعالج بأمان في المنزل، إلا أن هناك علامات تستوجب التدخل الطبي العاجل، وهي:

إذا كان الحرق كبيرًا، أكبر من حجم كف اليد، أو عميقًا.

في حالة أصاب الوجه أو اليدين أو القدمين أو الأعضاء التناسلية أو المفاصل الرئيسية. تحول لون الجلد جافًا أو متفحمًا أو ظهرت عليه بقع بيضاء أو بنية أو سوداء. إذا كان سبب الحرق مادة كيميائية أو تيارًا كهربائيًا.

إذا رافق الحرق استنشاق دخان، أو ظهرت أعراض الصدمة مثل شحوب الجلد وبرودته وسرعة النبض.

صحيح أن الحروق حالة خطيرة، لكن يمكن في الحالات السطحية التعامل معها في المنزل، والتعامل الذكي مع الحروق السطحية لا يحتاج إلى تعقيد، بل إلى اتباع خطوات بسيطة وصحيحة علميًا.



يمكن تناول مسكنات الألم المتاحة دون وصفة طبية مثل الإيبوبروفين أو الباراسيتامول للمساعدة في تخفيف الانزعاج. وبعد أن يبرد الحرق ويبدأ في الالتئام، يمكن استخدام مرطب يحتوي على جل الصبار لتهدئة الجلد ومنع الجفاف، مع تجنب أي كريمات أو مستحضرات دسمة في المراحل المبكرة. اقرأي أيضًا أطعمة تسرّع التعافي من حروق الشمس وتخفف من الأعراض بسرعة

احذري هذه العادات المنزلية تضر الحروق وجه الخبراء مجموعة من التحذيرات حول سلوكيات شائعة في حالة حدوث حرق سطحي، لأنها تضر أكثر مما تنفع، مثل:

الإصابة، وتترك هذه المهمة للطاقم الطبي إذا استدعى الأمر.

تغطية الحرق بعد التبريد، يمكن تغطية الحرق بقطعة قماش نظيفة وفضفاضة لحمايته وتقليل الشعور بالألم، حسب نصائح خدمة الصحة الوطنية البريطانية NHS، كما يقترح الخبراء بديلًا عمليًا داخل المنزل، وهو وضع طبقة من غلاف بلاستيكي شفاف فوق الحرق بعد تبريده، دون لفه حول المنطقة المصابة حتى لا يعيق التورم الطبيعي للجلد.

تسكين الألم وترطيب الجلد

وكما استمررت في التبريد لوقت كافٍ، قل الضرر اللاحق بالأنسجة.

من المهم هنا التنبيه إلى نقطة دقيقة، وهي أن الماء يجب أن يكون باردًا معتدلًا وليس مثلجًا، لأن البرودة الشديدة قد تلحق ضررًا إضافيًا بالجلد المتضرر أصلاً بدلًا من أن تخفف الأذى.

خلع كل ما هو ضيق عادة ما يلحق مكان الحرق تورم خفيف، لذلك يجب إزالة أي خواتم أو أساور أو ملابس ضيقة قريبة من مكان الإصابة بلطف. أما أي قطعة قماش أو مجوهرات ملتصقة فعليًا بالجلد المحروق، فيجب عدم محاولة نزعها إطلاقًا تجنبًا لتفاقم

الحقيقة - متابعة

جميعًا قد نكون عرضة للحروق السطحية، تلك التي تحدث خلال الطهي، أو استخدام المكواة المنزلية، وحتى حروق الشمس. وهناك طرق تقليدية اعتدنا على استخدامها بمجرد وقوع الحروق مثل معجون الأسنان، ولكن الخبراء يحذرون من هذه العادات، لأنها قد تزيد الأمر سوءًا بدلًا من أن تعالجه.

هناك طرق منزلية مُجربة، ومدعومة برأي طبي موثوق، يمكن اللجوء إليها حال الإصابة بحروق السطحية من الدرجة الأولى في المنزل، ولكن يجب أولاً تحديد الحروق السطحية، و الفرق بينها وبين الحروق العميقة.

ما هو الحرق السطحي؟
الحرق السطحي أو من الدرجة الأولى هو الأكثر شيوعًا، وهو الحرق الذي يصيب الطبقة الخارجية من الجلد فقط، ويمكن تمييزه من خلال تشمل الأعراض التالية:

احمرار الجلد.
ألم خفيف.
تورم بسيط.
ومن أشهر أمثلته حروق الشمس الخفيفة أو لمس سطح ساخن للحظة.

طرق التعامل مع الحروق السطحية
هذا النوع من الحروق يمكن التعامل معه بأمان في المنزل دون الحاجة لزيارة الطبيب في أغلب الحالات.

التبريد الفوري
أول وأهم إجراء عند حدوث الحرق هو تبريده فورًا بالماء الجاري. توصي Mayo Clinic بتمرير ماء بارد وليس مثلجًا على مكان الحرق لمدة تقارب 10 دقائق حتى يخف الألم. ويؤكد الخبراء أنه كلما بدأت التبريد بسرعة أكبر، كانت النتيجة أفضل،

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي

			2	4				
1	4			8	5			9
	3	6				1		4
4		8		6			3	
		7	2		3	6		
	9			7		1		2
9			3			5	2	
3				8	2		1	7
		1	6				8	

متقدم

4		2				7		8
	5						9	
		9	7		2	1		
3				4				7
		8	9		3	2		
7				5				6
		6	3		7	4		
	4						7	
8		3				6		1

الكلمات المتقاطعة

أفقيًا

- 1 - عاصمة السودان - حُزن.
- 2 - مضايقة - نحصي.
- 3 - تعبى - متشابهاً - اسم موصول.
- 4 - تتلو - فكّ.
- 5 - حائط - تسحب - مُتعب جداً.
- 6 - صبي - عكس شهيق.
- 7 - حرف جر - يسيرُ - نوتة موسيقية.
- 8 - للتمني - نفرحة.
- 9 - للتأوه - في البحر.
- 10 - مريض - من الزهور - جندي (مبعثرة).
- 11 - طرية - قهوة - نصف تقريباً.
- 12 - قاعدة - مدينة سورية.

عمودياً

- 1 - نسايير - نسى.
- 2 - حرف تقليل - أجراس.
- 3 - إقرار - سهل.
- 4 - شاعر فرنسي - نصف أزيمة.
- 5 - حياء - أعلى (معكوسة).
- 6 - ضمير منفصل - عكس خير.
- 7 - وحدة أوزان - عملة عربية - ارتدى.
- 8 - إدراك - عاصفة بحرية.
- 9 - ثناء - من الأشجار المثمرة.
- 10 - خيبة (معكوسة) - عكس قديم.
- 11 - جليد (بالإنجليزية) - والدي (معكوسة).
- 12 - منطقة في الكويت - أتى.

الحل السابق

حل الأسس

1	8	6	5	7	9	3	2	4
3	4	7	2	1	8	9	6	5
2	5	9	3	6	4	1	8	7
9	3	2	6	5	7	4	1	8
5	1	4	8	9	3	6	7	2
7	6	8	1	4	2	5	3	9
8	7	5	4	3	1	2	9	6
6	2	3	9	8	5	7	4	1
4	9	1	7	2	6	8	5	3

متقدم

7	2	6	8	1	9	5	3	4
5	1	3	4	7	2	8	6	9
9	4	8	5	3	6	2	7	1
1	5	2	7	9	8	3	4	6
8	7	9	3	6	4	1	5	2
3	6	4	1	2	5	9	8	7
2	8	5	6	4	1	7	9	3
6	3	1	9	5	7	4	2	8
4	9	7	2	8	3	6	1	5

عمودياً

- 1 - أرزبن - وريد.
- 2 - كلنا - خالي.
- 3 - حاسوب - تمساح.
- 4 - نلومة - الكوش.
- 5 - نبي - سم - يا.
- 6 - وا - ضرير - أغ.
- 7 - دف - الخبيب.
- 8 - يختتم - سر.
- 9 - دام - ياق - يملّ.
- 10 - لُس - ورم - خس.
- 11 - نياشين - مذ - ذمّ.
- 12 - حقّك علي - قلة.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ن	ق	ب	ا	ن	ق	ب	ا	ن	ق	ب
ر	س	ن	ي	س	ن	ي	س	ن	ي	س	ن
ي	ا	س	و	س	ي	ا	س	و	س	ي	ا
ن	ل	و	م	ه	ا	ل	ك	و	ث	ر	ر
ن	ب	ي	س	م	ل	ي	ا	غ	ا	غ	ا
ر	و	ا	ض	ر	ي	ر	ي	ا	غ	ا	غ
ي	خ	ت	ت	م	س	ر	س	ر	س	ر	س
د	ا	م	و	ا	ق	ي	ا	ق	ي	ا	ق
ل	س	ن	و	ر	م	خ	س	ا	س	ا	س
ن	ي	ا	ش	ي	ن	م	د	م	د	م	د
خ	ق	ك	ق	ك	ع	ل	ي	م	ل	ي	م

حظك اليوم



الحمل
21 مارس
20 أبريل

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الثور
21 أبريل
20 مايو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



السرطان
22 يونيو
22 يوليو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الدلو
20 يناير
18 فبراير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



الحوت
19 فبراير
20 مارس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثين
2026 07 20
العدد (3167)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

برقيات في بريد السماء

ان تكون مرأةً لكل ادبه فكانت حقاً النص الأرجواني المتميز والنادر الذي التقت فيه عناصر ادب غسان الفنية والادبية والفكرية والسياسية. كتابي عنه يحمل هذا العنوان وكتابي اللاحق (تحت الطبع) يحمل عنوان "تاريخ المأساة الفلسطينية في ادب غسان كنفاني" اتمنى ظهوره في بداية العام القادم.

د. شاكر كتاب / العراق

المجالات وأتمودجا كبيراً للالتقاء الرائع بين الادب والسياسة. فهو مناضل صلب من اجل تحرير فلسطين لكنه رسم تاريخ القضية الفلسطينية بمشاهد فنيّة راقية جداً. تنوعت فيها العناصر المكوّنة للنص لدى غسان ففيها الارض والمقاتل والمرأة والنزوح والتهجير وجرائم القتل وحرق البيوت والسلاح بين البسيط في يد الفلسطيني والمتوسط والثقيل لدى الصهاينة. استطاعت قصته الشهيرة "البومة في غرفة بعيدة"

الكاتب والسياسي البارز الأستاذ شاكر كتاب يشارك في كراس تعريفي عن (غسان كنفاني) صدر عن (المنتدى العالمي للغة العربية / لجنة الثقافة الفلسطينية بعنوان (غسان كنفاني.. برقيات في بريد السماء) لمناسبة الذكرى 54 لاغتياله. الكتاب من اعداد وتحرير / لينا أبو بكر وفيما يلي مشاركة الأستاذ شاكر كتاب: يعذ ادب غسان كنفاني وثيقة متعددة

الحقيقة - خاص



نانسي عجرم تحتفل بعيد

ميلادها بعيداً عن أسرتها

من الكاتو مزينة بالشموخ، في لحظة مميزة من كواليس تحضيراتها الجديدة بالتزامن مع ترويجها لأحدث أعمالها الغنائية "حب بالجو"، حيث احتفل فريق العمل بعيد ميلادها بطريقة مؤثرة بعيداً عن منزلها وأسرتها وبدت علامات السعادة والتأثر واضحة على وجهها، وسط أجواء عفوية عكست العلاقة القوية التي تجمعها بفريقها الفني خلال أيام التصوير.

شاركت النجمة نانسي عجرم جمهورها على مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو عفوي يوثق المفاجأة التي أعدها فريق عملها ومساعدتها لمناسبة عيد ميلادها الـ43، وكانت الأجواء عفوية وعائلية مليئة بالمحبة والدفء، وهو ما لاقى تفاعلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتظهر النجمة اللبنانية في المقطع وهي تتناول الطعام، لتدخل سيدة بشكل مفاجئ وتحمل بيدها قطعة



الحقيقة - وكالات

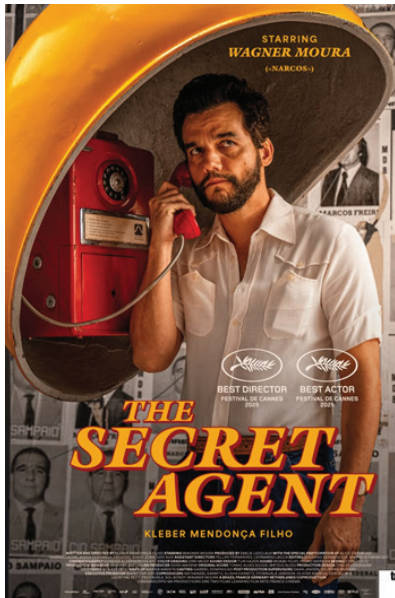
الفيلم (العميل السري): حين تتحول ذاكرة الخوف إلى شهادة سينمائية

أسامة ختلان

صورة سينمائية قوية عن البراءة التي تجد نفسها محاصرة أمام آلة العنف. هذا المشهد يستعيد في الذاكرة صوراً مشابهة من بغداد، حين تحول مشهد حصان أبيض هائم في أحد الأحياء بعد مقتل صاحبه إلى صورة تختصر عبثية العنف الذي يطال الإنسان والحيوان معاً. وكما يفعل كوستا غافراس في «Missing»، لا يهتم مندونسا فيليبو فقط بالحدث السياسي، بل بالإنسان الذي يحاول فهم عالم فقد منطقته. لكنه يضيف إلى ذلك لغته الخاصة التي تمزج بين الواقعية والكوميديا السوداء والسريالية. فحكاية السائق البشرية المبتورة التي تُعثر عليها داخل قرش نمر تبدو في البداية كحدث عيبي، لكنها تتحول إلى استعارة عن مجتمع تلتهمه قوى أكبر منه.

ويقدم الفيلم أيضاً إحالة ذكية إلى فيلم (الفك المفترس — Jaws) لسيتيفن سبيلبرغ، فرغبة ابن مارسيلو في مشاهدة الفيلم رغم خوفه من اللصيق تكشف العلاقة بين الرعب والتخيل والرعب الحقيقي. فالقرش المفترس يتحول إلى رمز لسلطة تلتهم كل من يقف في طريقها، بينما يصبح المواطن العادي فريسة أمام قوة لا تعرف بالقانون أو العدالة. يمنح فاغنر مورا شخصية مارسيلو عمقاً استثنائياً؛ فهو لا يعتمد على الانفعال، بل على الصمت والنظرات التي تحمل الحزن والخوف والإنسانية. كما تبرز شخصيات مثل دونا سيسياسيانا، التي تدير مأوى سريان للمطاردين، والخطاب اليهودي هانس، الناجي من الحرب العالمية الثانية، بوصفها نماذج لأشخاص يحافظون على تضامهم الأخلاقي رغم قسوة الزمن. إن قسوة (العميل السري) تكمن في أنه لا يقدم الديكتاتورية كحدث تاريخي من الماضي فقط، بل كجرح نفسي يستمر داخل الذاكرة. إنه فيلم عن الخوف، لكنه في الوقت نفسه فيلم عن مقاومته؛ عن الموسيقى والكرشال والحب والإنسانية التي تستمر رغم القمع. وهنا يثبت المخرج مندونسا فيليبو أن السينما قادرة على تحويل الجارب المؤلمة إلى ذاكرة مشتركة، وأن مواجهة الماضي هي الخطوة الأولى لفهم الحاضر.

السيارات القديمة، موسيقى المرحلة، الكرنفال، والألوان التي تبدو في ظاهرها احتفالات بالحياة. لكنه يضع هذه الصور المبهجة في مواجهة مستمرة مع العنف السياسي، ليؤكد أن الفرح نفسه يمكن أن يصبح فعل مقاومة. فينما يرقص الناس في الشوارع، هناك آخرون يختفون خلف جدران السجون أو يسقطون ضحايا للقمع. يتقاطع «العميل السري» في هذا الجانب مع فيلم (1982) «Missing» للمخرج كوستا غافراس، الذي تناول قصة اختفاء الصحفي الأمريكي تشارلز هورمان خلال الانقلاب العسكري في تشيلي عام 1973. في الفيلم، يبحث الأب عن ابنه وسط فوضى الحكم العسكري، ويكتشف تدريجياً حقيقة النظام الذي أخفى مصر ابنه. ويظل مشهد الحصان الأبيض الذي يركض مذعوراً في شوارع سانتياغو وسط إطلاق الناز وعربات الجيش



كيف يعيش الإنسان في مجتمع يشعر فيه بأن الخطر يمكن أن يأتي في أي لحظة. يتابع الفيلم قصة مارسيلو، الذي يؤدي دوره الممثل القدير فاغنر مورا، وهو أستاذ جامعي سابق وخبير في التكنولوجيا، يهرب إلى مدينة ريسيبي الساحلية محاولاً النجاة من قوى سلطوية تلاخقه، والسعي إلى لم شمله بابنه الصغير فرناندو. لكن رحلة مارسيلو ليست مجرد هروب من مطاردة سياسية، بل رحلة داخل ذاكرة مثقلة بالخسارة والخوف. فالفيلم لا يصور الديكتاتورية من مكاتب الجنرالات، بل من خلال أثرها على الناس العاديين الذين يحاولون مواصلة حياتهم وسط عالم غير مستقر. يختار مندونسا فيليبو مدينة ريسيبي ليعيد بناء البرازيل في سبعينيات القرن الماضي بكل تفاصيلها:



لا تنشأ الديكتاتورية من فراغ، بل تظهر في لحظات الأزمات السياسية والاجتماعية حين تحتكر السلطة أدوات الدولة، وتحوّل الخوف إلى وسيلة للسيطرة على المجتمع. وقد شهدت سبعينيات القرن العشرين نماذج قاسية لهذا النوع من الحكم في البرازيل وتشيلي والعراق، حيث أصبحت المؤسسات الأمنية والعسكرية مركز القوة، وتراجعت الحريات العامة، وتعرض المعارضون السياسيون والطلاب والعمال لحمولات الاعتقال والملاحقة. لكن ما يميز هذه الأنظمة ليس فقط القمع المباشر، بل قدرتها على زرع الخوف داخل تفاصيل الحياة اليومية، بحيث يصبح الإنسان مراقباً لنفسه قبل أن يكون مراقباً من السلطة.

لهذا السبب جاء فيلم (العميل السري) للمخرج كبير مندونسا فيليبو قريباً من تجربة شخصية قديمة؛ تجربة اكتشاف الخوف للمرة الأولى. أتذكر أنني كنت في التاسعة من عمري عندما تفر إيقاع البيت فجأة. كان أفراد العائلة يهرعون بقلق بين الغرف والنافذة المطلة على الشارع، يحاولون فهم ما يحدث في الخارج. في ذلك اليوم فاض نهر الفرات، وخرج أخي الأكبر مع مجموعة من المتطوعين لإنقاذ العائلات المحاصرة في القرى. لم يكن غضب والذي اعتراضاً على فعل الشجاعة، بل خوفاً على ابنه في زمن أصبحت فيه الخطط غير متوقعة. وبين حين وآخر كانت أصوات إطلاق النار تصل من بعيد، فتتسع مساحة القلق، ويصبح الصمت لغة مشتركة بين الجميع.

بعد سنوات، عاد ذلك الشعور بصورة أكثر قسوة مع ترسيخ الحكم الاستبدادي، حين أصبحت الاعتقالات والملاحقات والعنف جزءاً من الحياة اليومية. لم يعد الناس يتحدثون بحرية، وصارت الكلمات تحسب قبل أن تُقال، وأصبح الخوف ذاكرة جماعية تنتقل بين الأجيال. ومن هنا جاءت علاقتي بفيلم (العميل السري): فلم أشاهده فقط كعمل سياسي عن البرازيل عام 1977، بل كفيلم يعيد بناء إحساس إنساني أعرفه:

البيوت التراثية في الموصل.. منصات ريادية لإنتاج الثقافة والإبداع

وورش العمل، في خطوة استهدفت إحياء المشهد الثقافي وتعزيز الهوية التراثية وربط الأجيال الجديدة بإرث المدينة الحضاري. ويقول مستشار مؤسسة التراث الموصل، فارس عبد الستار: إن «البيوت الثقافية تمثل اليوم منابر حضارية تعيد إحياء تقليد اجتماعي وثقافي عُرفت به الموصل منذ عقود طويلة»، مشيراً إلى أن «مؤسسات مثل (بيت التراث الموصل)، و(مؤسسة تراث الموصل)، و(بيت أمين الجبلي)، أصبحت منصات تجمع النخب الفكرية وتحتضن المهرجانات والأنشطة التي تعكس الوجه المدني للمدينة، وتسهم بفاعلية في ربط الشباب بتراثهم وهويتهم الأصيلة». من جانبه، أوضح الصحفي صباح سليم أن «غالبية هذه البيوت التراثية تعرضت لتدمير ممنهج وتخريب كبير خلال فترة سيطرة عصابات داعش الإرهابية، إلا أنها استعادت ألحها وحضورها بعد التحرير عام ٢٠١٧ بفضل جهود منظمة اليونسكو، وعدد

وورش العمل، في خطوة استهدفت إحياء المشهد الثقافي وتعزيز الهوية التراثية وربط الأجيال الجديدة بإرث المدينة الحضاري. ويقول مستشار مؤسسة التراث الموصل، فارس عبد الستار: إن «البيوت الثقافية تمثل اليوم منابر حضارية تعيد إحياء تقليد اجتماعي وثقافي عُرفت به الموصل منذ عقود طويلة»، مشيراً إلى أن «مؤسسات مثل (بيت التراث الموصل)، و(مؤسسة تراث الموصل)، و(بيت أمين الجبلي)، أصبحت منصات تجمع النخب الفكرية وتحتضن المهرجانات والأنشطة التي تعكس الوجه المدني للمدينة، وتسهم بفاعلية في ربط الشباب بتراثهم وهويتهم الأصيلة». من جانبه، أوضح الصحفي صباح سليم أن «غالبية هذه البيوت التراثية تعرضت لتدمير ممنهج وتخريب كبير خلال فترة سيطرة عصابات داعش الإرهابية، إلا أنها استعادت ألحها وحضورها بعد التحرير عام ٢٠١٧ بفضل جهود منظمة اليونسكو، وعدد

استعادت حضورها الإنساني والمعماري بعد إعادة ترميمها، لتتحول من معالم تاريخية صامتة إلى مراكز حيوية تحتضن الندوات، الأمسيات الأدبية، المعارض الفنية،



نيثوي - محمد هداد

تشهد مدينة الموصل حراكاً ثقافياً وفنياً متنامياً تقوده البيوت التراثية التي

اتحاد أدباء العراق يستضيف المفكرين د.حمادي ذويب د.شريف الدين بن دوبه

غسان عادل



التي أنتجت الرؤى الحديثة عن الشريعة الإسلامية، إذ تنطلق إشكالية هذا البحث من السؤال الآتي:كيف فكك وأثّل حلاق الرؤية الاستشرافية لمسائل الفقه وأصوله، وما البدائل التاريخية والمنهجية التي اقترحها لإعادة بناء نشأة التشريع الإسلامي وتطوره؟ وأكد بن دوبه خلال حديثه أن العراق يمثل بالنسبة لهم الأصل في الدين والفكر والقومية، بل وفي مختلف جوانب التكوين المعرفي، لافتاً إلى أنهم تتلمذوا على أيدي مفكره واستفادوا من إرثه الحضاري العريق. وأضاف أن المدخل الذي دفعه للبحث في موضوع المواطنة كان منطلقاً عاطفياً في بداياته، قبل أن يتطور ليأخذ طابعاً علمياً ومنهجياً، موضحاً أن هذا الاهتمام جاء نتيجة إدراك عميق للتحولات التي يشهدها مفهوم المواطنة في المجتمعات العربية، وما يرافقها من تحديات وإشكاليات فكرية وسياسية.

في الوقت الراهن. وتطرق ذويب لمواقف وأثّل حلاق من الرؤية الاستشرافية لمسائل الفقه وأصوله، مبيناً أن دراسته تحتل موقفاً مركزياً في المراجعات المعاصرة لتاريخ الفقه الإسلامي وأصوله، لأنها لم تكتف بإضافة معطيات جزئية إلى ما راكمته المدرسة الاستشرافية، وإنما أعادت مساءلة الفرضيات التي حكمت بناء هذا التاريخ؛ فرضية التكوّن المتأخر للشريعة، وانفصال النظرية الأصولية عن الممارسة الفقهية، وتوقف الاجتهاد بعد استقرار المذاهب، واكتمال علم أصول الفقه على يد الشافعي في لحظة تأسيس فريدة. وأشار إلى أن مواقف حلاق من الاستشراق لا تُفهم بوصفها مشروعا نقديا يجمع بين فحص المصادر وتفنيدها، وإنما بوصفها مشروعاً نقديا نابعا من فحص المصادر الفقهية من داخلها، وتحليل الشروط التاريخية والمعرفية

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت ١٨ تموز ٢٠٢٦ جلسة ثقافية شارك فيها كل من الأكاديمي والباحث المتخصص في الحضارة والفكر الإسلامي، والأستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفافس د.حمادي ذويب والباحث والأكاديمي المتخصص بالفلسفة، والأستاذ في جامعة سعيدة د.شريف الدين بن دوبه، بحضور نخبة من الأدباء. واستعرض مدير الجلسة، د.علي المرهج، سيره الضيفين ومجالات اشتغالهما على المستويين الفكري والفلسفي، مشيراً إلى قوة علاقتهما بالعراق من خلال إسهامهما في تحرير العديد من الكتب المتخصصة في الفلسفة، كما بين أن جلسة اليوم تتمحور حول مفهوم المواطنة، في ظل التحديات التي نواجهها